



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2653

التاريخ : الأربعاء 2012/10/17

الفبر الرئيسي



هنية: الحكومة تعرّضت لمعركة
ثلاثية.. وشكلت غطاءً شرعياً
ووطنياً للمقاومة

... ص 5

أبرز العناوين



عباس في رسالة لأوباما: توجه فلسطين للأمم المتحدة ليس قراراً أحادياً
هآرتس: إحصائية تبين أن اليهود ليسوا أغلبية في فلسطين التاريخية
الخارجية الأمريكية: نرفض المساعي الفلسطينية في الأمم المتحدة تحت أي وضع
تصاعد حجم الاضرابات في الاراضي الفلسطينية بسبب عجز الحكومة عن دفع الرواتب
قراءة صهيونية في احتمالات وتبعات ومخططات الرد العسكري على عملية اختطاف متوقعة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 6 2. عباس في رسالة لأوباما: توجه فلسطين للأمم المتحدة ليس قراراً أحادياً
- 7 3. فياض يتسلم دعوة من نظيره المصري لزيارة القاهرة
- 7 4. السلطة الفلسطينية تنفي عقد لقاء سري بين عباس وباراك في عمان
- 7 5. حكومة هنية: لقاءات عباس بالإسرائيليين تأتي على حساب دماء الفلسطينيين
- 8 6. عريقات: القيادة الفلسطينية ليست بصدد نزع الشرعية عن "إسرائيل"
- 8 7. رزقة: تهديدات الاحتلال بشن عدوان جديد على غزة "العبة سياسية"
- 8 8. رزقة: حماس تنتظر من مصر تطبيق الطروحات التي تقدمت بها لإنعاش غزة
- 9 9. مسؤول فلسطيني: لجنة التحقيق الفرنسية بقضية عرفات إلى رام الله 26 من الشهر المقبل
- 9 10. عطا الله أبو السبح: ملف الأسرى لن يغلق قبل تبييض سجون الاحتلال
- 9 11. عيسى قراقع: اتصالات متواصلة مع مصر لعودة 18 محرراً إلى الضفة
- 9 12. مصطفى البرغوثي: المستوطنون يشنون حرباً "قذرة" ضد الشعب الفلسطيني
- 10 13. السلطة تحيل مسؤول الارتباط بغزة للعمل الإداري لطلبه من "إسرائيل" إدخال مواد بناء لغزة
- 10 14. وكالة معا: الأجهزة الأمنية تصدر أرسيف حماس العسكري بالضفة
- 10 15. الاحتلال يعتقل منسق مكتب نواب حماس في نابلس
- 11 16. حكومة فياض : صرف نصف راتب للموظفين الخميس
- 11 17. بركات الفراء: 200 مليون دولار لمعالجة مياه الصرف الصحي بقطاع غزة
- 11 18. الضفة: خطة لزراعة 700 ألف شجرة زيتون رداً على اعتداءات المستوطنين
- 11 19. النائب عطون: أصحاب الخيار التفاوضي ما زالوا مستمرين في طريقهم على حساب القضية
- 12 20. نواب يتضامنون مع مراسل "قدس برس" المعتقل لدى السلطة الفلسطينية

المقاومة:

- 12 21. حماس: لقاء عباس بإسرائيليين يعطي الغطاء لاستمرار عدوانهم
- 12 22. أبو عبيدة: السلطة وأجهزتها بالضفة تحاول تسويق الخيانة والعمالة للاحتلال على أنها إنجازات وطنية
- 13 23. عزت الرشق يثمن موقف الأديب الألماني غونتر غراس الداعم لفلسطين
- 13 24. طائرات الاحتلال تقصف بخمسة صواريخ موقعا لكتائب القسام شمال قطاع غزة دون اصابات
- 13 25. محيسن: "إسرائيل" هي من تملي على واشنطن تصريحاتها لصد التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة
- 14 26. رياح مهنا: حذرنا حماس من انفجار الأوضاع بغزة بسبب الضرائب والضغط
- 14 27. "الجبهة الشعبية- القيادة العامة": تعلن عن اغتيال أحد كوادرها في سوريا وتتهم "عصابات إرهابية"

الكيان الإسرائيلي:

- 15 28. نتياهو يهدد بعملية عسكرية ضد سوريا إذا وقعت الأسلحة الكيميائية بيد منظمات "إرهابية"
- 15 29. عسكري إسرائيلي: أية حرب قادمة ستلحق بنا أضراراً جسيمة
- 15 30. هآرتس: إحصائية تبين أن اليهود ليسوا أغلبية في فلسطين التاريخية
- 15 31. "إسرائيل" تطالب الأمم المتحدة بإقناع ناشطين بالعدول عن نيتهم الإبحار إلى غزة

- 16 32. النواب العرب في الكنيسة: فلسطينيو 48 ليسوا ضيوفاً عند نتنياهو وليبرمان
- 17 33. نفي إسرائيلي للقاء باراك مع عباس بحضور عبدالله الثاني في الأردن
- 17 34. قوات أمريكية تبث شريطاً يظهر اشتراك نتنياهو في الحملة الانتخابية لـ"رومى"
- 18 35. هآرتس: 53% من مصادر تمويل الانتخابات الإسرائيلية خارجي
- 18 36. رئيس الشاباك سابقاً يعقوب بيري يعلن انضمامه لحزب ليبد "يوجد مستقبل"
- 19 37. عبارات تهاجم ديان كُتبت على قبره
- 19 38. إصابة إسرائيلييين في انفجار صاروخ أطلق من قطاع غزة
- 19 39. الرئيس الإسرائيلي السابق يتعرض لمضايقات في السجن
- 20 40. "إسرائيل" تهاجم عباس بسبب محاولته للحصول على عضوية غير دائمة لدولة فلسطين
- 20 41. مطالبات إسرائيلية بمنع العرب من انتخابات الكنيسة
- 20 42. تورط ضابط إسرائيلي ذات منصب حساس بقضية جنسية
- 20 43. عودة درعي إلى قيادة "شاس" قد تغير الخريطة الحزبية في "إسرائيل"
- 21 44. توجه إسرائيلي لإبرام صفقات أسلحة وتعاون أمني واستخباري مع دول أمريكا اللاتينية
- 22 45. قلق إسرائيلي من زيادة معدلات الجريمة في أوساط الجيش وبيع وتهريب الأسلحة

الأرض، الشعب:

- 22 46. مؤسسة الأقصى: إحباط محاولة اقتحام الجامع القبلي المسقوف في "الأقصى"
- 22 47. تصاعد حجم الاضرابات في الاراضي الفلسطينية بسبب عجز الحكومة عن دفع الرواتب
- 23 48. أهالي الأسرى: الشعب يريد "شاليط" جديد
- 23 49. إفراج مشروط عن الطفل المقدسي مُسلم عودة وإبعاد عن مكان سكناه
- 24 50. شخصيات نقابية فلسطينية تطالب السلطات المصرية بوقف هدم أنفاق التهريب
- 24 51. متظاهرون يغلقون شارع "اللطرون - القدس" احتجاجاً على ارهاب المستوطنين
- 24 52. لبنان: "مشروع التنمية الاقتصادية" في خمسة مخيمات وتجمعات فلسطينية في صور
- 25 53. الدولة اللبنانية تتكفل على الأونروا في تقديم المساعدات للاجئين الفلسطينيين من سوريا
- 26 54. مستوطنون يحطمون 120 شجرة زيتون وعنب في الخضر
- 26 55. "مجلس الأئمة والخطباء" في مخيم نهر البارد: نتضامن مع أهالي "المجاهدين" في سوريا
- 26 56. الصليب الأحمر: 72 مليون لاجئ حول العالم وبينهم خمسة ملايين فلسطيني يعيشون في مخيمات
- 27 57. قرية عابود تجسد معاناة فلسطين: الأهالي محاصرون بين الاستيطان والجدار
- 28 58. جماعة "أنصار بيت المقدس" تتوعد "إسرائيل" بالثأر لمقتل اثنين من كبار قياداتها في غزة
- 28 59. الأسير الشراونة يواصل إضرابه لليوم الـ 107 ويهدد بوقف شرب الماء
- 29 60. أسرى "رامون" يشتكون من "التفتيش العاري" و"الإهمال الطبي" بحقهم

الأردن:

- 29 61. الأردن: الحرائق الإسرائيلية في الأغوار أبرز الملفات العالقة أمام وزارة الزراعة

لبنان:

29 62. "الحياة": ميقاتي يشترط الإجماع الوطني للرد على الخروق الإسرائيلية

عربي، إسلامي:

- 30 63. الجامعة العربية تتعهد العمل حتى حصول فلسطين على العضوية غير الكاملة
- 30 64. السعودية تجدد دعمها لسعي الفلسطينيين إلى دولة مستقلة ضمن حدود 1967
- 30 65. قطر: حل القضية الفلسطينية لن يأتي بسياسة فرض الأمر الواقع
- 30 66. برنامج "الفاخورة" القطري يقدم مائة منحة دراسية جديدة لطلاب غزة
- 31 67. رئيس الوفد القطري المكلف بإعادة إعمار قطاع غزة: تكلفة المشاريع تُقدر بـ269 مليون دولار
- 31 68. موقع قناة الأقصى: مسؤولون من دول عربية وإسلامية يصلون غزة ويعنون عن كسر الحصار

دولي:

- 32 69. الخارجية الأمريكية: نرفض المساعي الفلسطينية في الأمم المتحدة تحت أي وضع
- 32 70. موراتينوس يدعو السلطة الفلسطينية إلى تقديم طلب العضوية الكاملة أمام الجمعية العامة
- 32 71. منظمة سيمون ويسنثال اليهودية تطالب واشنطن بقطع علاقتها مع جماعة الإخوان المسلمين
- 32 72. سوزان رايس تطالب المجتمع الدولي بالتصدي لـ"إرهاب" حزب الله
- 33 73. دبلوماسي بريطاني لـ"السياسة الكويتية": استعدادات إسرائيلية لشن حرب على لبنان

مختارات:

33 74. الجزائر: "جسم سياسي" ثالث يستعد للانفصال عن "الإخوان"

تقارير:

34 75. قراءة صهيونية في احتمالات وتبعات ومخططات الرد العسكري على عملية اختطاف متوقعة

حوارات ومقالات:

- 37 76. مرحباً بأمير قطر في غزة المحررة... د.فايز أبو شمالة
- 38 77. "أنا لاجئ يهودي" والحاجة إلى استنفار ديبلوماسية... زياد الصائغ
- 40 78. هل تعرفون شيللي ياشيموفيش؟... نهلة الشهال
- 42 79. مرة أخرى، على حساب الأردن... ناهض حتر
- 34 80. لم تعد أغلبية يهودية... عكيفا الدار

46 كاركاتير:

1. هنية: الحكومة تعرّضت لمعركة ثلاثية.. وشكلت غطاءً شرعياً ووطنياً للمقاومة

نشر موقع فلسطين أون لاين، 2012/10/16 أن رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، وعد الثلاثاء، جماهير قطاع غزة ببشرى سارة الأسبوع القادم.

وأكد هنية في كلمة له خلال حفل تكريم الوزراء الذين أتموا عملهم في الحكومتين العاشرة والحادية عشرة، عقد في غزة، الثلاثاء، أن "أولويات الحكومة هي تحرير الأرض والإنسان"، مشدداً على أن الحكومة في غزة "ليست كياناً مستقلاً وإنما خطوة أولى على طريق تحرير فلسطين من البحر إلى النهر".

وقال: "ليخسأ الذين يقولون إننا نتمتع بخيرات الحكومة في غزة، فالحكومة بالنسبة لنا وسيلة وليست هدفاً (..)، الهدف أن نحرر فلسطين والقدس والأسرى ونستعيد اللاجئين إلى أرضهم ووطنهم"، مضيفاً: "غزة كانت وما زالت قلعة شامخة ومربع صمود وخطوة على طريق تحرير الأرض والإنسان، وأولويتنا أن نحمي القضية الفلسطينية كقضية محورية للأمة العربية والإسلامية، ولن نقبل أن تنتزع قضية فلسطين من بعدها العربي والإسلامي".

وأشاد هنية بأداء وزاراته السابقة، عابداً أن التاريخ سيكتب عنها كتابه خير وإنصاف، لافتاً إلى أن تجربتها كانت "أول تجربة حكم للحركة الإسلامية المعاصرة بهذا العمق على الأرض المحتلة".

ولفت إلى أن "البعض حاول جاهداً إسقاط هذا النموذج حتى لا يتمدد لباقي الشعوب، لكنه امتد في عالمنا العربي وفجر ثورة عربية عارمة، وإذا بالمنطقة اليوم تحت حكم إسلامي راشد"، مضيفاً: "على قدر المؤامرة كانت المواجهة، وكان العمل الذي لم يتوقف، وهؤلاء الوزراء السابقين عبروا عن شعب مجاهد صمم أن يتحدى كل من يتآمر على خيار الشعب، وكانوا وجهاً لوجه أمام مؤامرات أوسع لاستهداف الحركة والمشروع الإسلامي في المقاومة والحكم والسياسية".

وتابع هنية بالقول: "إن الحكومة صمدت في وجه الإغصان، وتعرّضت لمعركة ثلاثية، معركة سياسية بعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات، ومعركة اقتصادية بالحصار الظالم، ومعركة عسكرية بالحرب المدمرة، ولم نعش في ظروف مستقرة لا داخلية ولا خارجية"، مؤكداً أن الهدف من ذلك كان "إسقاط الحكومة والتجربة الإسلامية، والتلويح بالعصا الغليظة، وفرض العقاب الجماعي حتى لا ينحاز الشعب لخيار الثوابت، لكن الحكومة كانت بفضل الله أقوى من الإغصان والحصار، وأقوى في مواجهة الحرب، فلم تسقط الحكومة ولا المقاومة".

وأكد أن الحكومة كذلك "كانت في ميدان المقاومة، وليس في ميدان الترف، ولا تدير شؤون شعبها من وراء المكاتب، بل من ميدان الصمود والمقاومة"، مشيراً إلى أن أسر شاليط كان أثناء حكم هذه الحكومة، (..) وتعرضنا للحرب وصمد الشعب والمقاومة والحكومة، وتحققت صفقة وفاء الأحرار في ظل هذه الحكومة، وظلت المقاومة عسيرة على الكسر، وشكلت الحكومة غطاءً شرعياً ووطنياً للمقاومة والمقاومين.

وأضاف هنية: "لقد دارت حكومتنا السابقة في دائرة الثوابت السياسية الوطنية القطعية، ولم نفرط بثوابت شعبنا وأمتنا، وحافظنا على المصداقية السياسية، والاستقرار الأمني، وأنهينا الفلتان، وقدمنا نموذجاً طيباً في الحكم الرشيد رغم الظروف الصعبة"، مشدداً على أن الحكومة ستبقى وفية لوحدة الشعب والعمل على إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة.

وقال: "الانقسام ضار ولم يكن بأيدينا ولا بخيارنا، ونريد أن نخرج منه بما يحقق وحدة الأرض والشعب"، مردفاً: "المصالحة كخيار يفترض أن تتوفر لها رؤية تقوم على إنهاء الانقسام، وتقوم على نظام فلسطيني واحد، وقيادة فلسطينية واحدة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، وبرنامج وطني يتوافق عليه شعبنا، يحمي الثوابت وخيارات الشعب".

وأكد على أهمية وجود قيادة تمتلك الإرادة، وقال: "نحن صادقون، قيادة الحركة والحكومة وكل أحرار الشعب صادقون في تحقيق المصالحة، ويمتلكون الإرادة الصادقة في إنهاء الانقسام وإعادة الحيوية لشعبنا في كل مكان".

في السياق ذاته ذكرت القدس العربي، لندن، 2012/10/17 من غزة، نقلاً عن اف ب، أن هنية أعلن أن نائبه زياد الظاظا يتمتع بكافة صلاحيات رئيس الحكومة ليتفرغ، كما قالت مصادر قريبة منه، لقيادة حركة حماس في غزة. وقال هنية في خلال حفل التكريم: إن زياد الظاظا نائب رئيس الوزراء يتمتع "بكامل صلاحيات رئيس الوزراء".

وذكرت مصادر فلسطينية قريبة من الحكومة أن هنية منح كامل صلاحياته لنائبه الظاظا ليتفرغ لقيادة حركة حماس في قطاع غزة حيث حصل على أعلى الأصوات في الانتخابات الداخلية للمكتب السياسي في القطاع.

وكان مسؤولون في حماس أكدوا لوكالة "فرانس برس" أن هنية وموسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس من أقوى المرشحين لتولي رئاسة المكتب السياسي العام للحركة بعد إعلان خالد مشعل عدم ترشحه ثانية.

2. عباس في رسالة لأوباما: توجه فلسطين للأمم المتحدة ليس قراراً أحادياً

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/10/16 من رام الله، أن الرئيس محمود عباس، أرسل الثلاثاء، رسالة إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما، أكد خلالها التزام الجانب الفلسطيني بخيار الدولتين، وبأن التقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لرفع مكانة فلسطين والحصول على وضع دولة غير عضو في الأمم المتحدة لم يكن قراراً أحادياً.

وقال المستشار السياسي لعباس نمر حماد لـ"وفا"، إن الرئيس أوضح في رسالته أن "هذه الخطوة جاءت لتثبيت حق الشعب الفلسطيني على أرضه، بوصفها أرضاً محتلة، وليست أرضاً متنازعا عليها، وأن هذا لا يهدف إلى عزل إسرائيل، بل الحصول على اعتراف دولي يسهل عملية المفاوضات، حيث سنكون مستفيدين للعودة إلى المفاوضات بعد حصولنا على الاعتراف الدولي".

وذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/17 نقلاً عن مراسلها، من رام الله، كفاح زبون، أن عباس يريد مكاسب سياسية على الأرض من وراء الحصول على المرتبة. وقالت مصادر لـ"الشرق الأوسط": "الهدف هو تغيير الوضع القائم على الأرض". وأضافت: "نريد تغيير الوضع من سلطة مؤقتة إلى دولة تحت الاحتلال". وأوضحت: "يجب التخلص من وضع السلطة الوظيفي. نحن لا نعمل عند الاحتلال".

3. فياض يتسلم دعوة من نظيره المصري لزيارة القاهرة

لندن - الشرق الأوسط: تسلم رئيس الوزراء سلام فياض دعوة رسمية من نظيره المصري هشام قنديل لزيارة القاهرة لبحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين في كل المجالات. وقام بتسليم الدعوة لفياض في مقر رئاسة الوزراء في رام الله ظهر أمس، السفير المصري لدى السلطة الوطنية ياسر عثمان. وأشاد رئيس الوزراء بدور مصر الثابت في دعم ومساندة الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، مؤكداً أنه سيلبي هذه الزيارة في أسرع وقت ممكن.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/17

4. السلطة الفلسطينية تنفي عقد لقاء سري بين عباس وباراك في عمان

عمان - الغد: أكد السفير الفلسطيني في عمان عطاالله خيرى، عدم حدوث أي لقاء بين الرئيس محمود عباس ووزير الحرب الإسرائيلي أيهود باراك، قبل أيام في عمان. وأضاف إلى "الغد" "لا صحة للأنباء التي تردت حول عقد لقاء بين عباس-باراك، يوم الخميس الماضي في عمان، كما لم يحدث أي لقاء مؤخراً بين الرئيس عباس وأي مسؤول إسرائيلي، فالعملية معطلة". وبالتزامن، نفى نمر حماد المستشار السياسي للرئيس عباس "التقارير التي تحدثت عن لقاء سري عقد بين عباس وباراك الخميس الماضي في عمان بحضور جلالة الملك عبد الله الثاني".

الغد، عمان، 2012/10/17

5. حكومة هنية: لقاءات عباس بالإسرائيليين تأتي على حساب دماء الفلسطينيين

غزة - صفا: دعت الحكومة الفلسطينية في غزة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "للعودة إلى خيار وحدة الشعب بدلاً من الخيارات التفاوضية العبثية التي ثبت فشلها". واستنكرت الحكومة في بيان لها وصل وكالة "صفا" نسخة عنه، عقب اجتماعها الأسبوعي الذي عقده برئاسة نائب رئيس الوزراء زياد الظاظا، اللقاءات التي يجريها أبو مازن (عباس) وفريقه مع قادة الاحتلال، عادة إياها بأنها "تأتي في إطار تجميل صورة الاحتلال وقيادته على حساب دماء شعبنا وحقوقه ومصالحه". وجددت رفضها لإجراء الانتخابات المحلية في الضفة المحتلة "خارج إطار التوافق الوطني"، داعية لإجرائها في إطار رزمة اتفاق المصالحة وليس "بهذا الشكل الضار الذي يجعل شعبنا حقلاً للتجارب السياسية". واستنكرت الحكومة التصعيد الإسرائيلي المبرمج ضد قطاع غزة، مدينة جرائم القتل التي يقوم بها الاحتلال ضد المواطنين، محذرة من نتائج وتداعيات الجرائم بغزة. ودعت مصر وجامعة الدول العربية والأطراف الفاعلة في المجتمع الدولي إلى لجم الاحتلال ووقف عدوانه على الشعب الفلسطيني.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/10/16

6. عريقات: القيادة الفلسطينية ليست بصدد نزع الشرعية عن "إسرائيل"

رام الله: قال صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، إن التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة لم يكن موجهاً لنزع الشرعية عن إسرائيل أو إسقاطها، وإنما إحقاقاً للحق الفلسطيني ولرفع المكانة الدولية لفلسطين بالصورة التي تستحقها.

وأضاف، خلال ندوة دعا عقدها المؤتمر الوطني الشعبي للقدس في مقره بمدينة البيرة مساء أمس الاثنين (10/15) وأعدت وسائل إعلام السلطة الرسمية نشرها، أن "القيادة ليست بصدد الصراع مع أحد أو نزع الشرعية عن أحد، أو تسجيل نقاط، بل إنها تكرر مبدأ الدولتين، وتسعى لتثبيت الحق الفلسطيني، ولإعادة فلسطين للخارطة".

قدس برس، 2012/10/16

7. رزقة: تهديدات الاحتلال بشن عدوان جديد على غزة "لعبة سياسية"

عمان - نادية سعد الدين: اعتبر مستشار رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة يوسف رزقة أن "تصعيد وتيرة التهديد بشن عدوان جديد على غزة يستهدف توظيفاً انتخابياً من أجل كسب الأصوات في المعركة الانتخابية المقبلة من خلال العامل الأمني". وقال لـ"الغد" من الأراضي المحتلة إن "تهديدات العدوان لا تخرج عن كونها لعبة سياسية لحشد أصوات انتخابية، نتجه غالباً نحو المرشح الأكثر مبالغة في تعظيم الهاجس الأمني لدى الداخل الإسرائيلي". وأضاف إن "حكومة الاحتلال تستغل الانشغال الأميركي بالانتخابات الرئاسية النصفية، المقررة في تشرين الثاني/ نوفمبر القادم، من أجل جني الأرباح"، وسط "مزاد انتخابي للمرشحين المتنافسين لكسب الصوت الصهيوني في الولايات المتحدة".

الغد، عمان، 2012/10/17

8. رزقة: حماس تنتظر من مصر تطبيق الطروحات التي تقدمت بها لإنعاش غزة

غزة - ضياء الكحلوت: قال المستشار السياسي لرئيس الحكومة بغزة يوسف رزقة إن وجهة نظر حماس وحكومتها لم تتغير من الرئاسة والحكومة في مصر، ولا تزال تنتظر تطبيق مجموعة الطروحات التي تقدمت بها لإنعاش غزة. وأوضح رزقة للجزيرة نت أن حكومته تقدر الأوضاع الداخلية والإشكاليات التي تعيشها مصر، ولا ترغب في إضافة إشكاليات جديدة لها وهي التي بدأت بالصعود والعودة للريادة بعد الثورة، مشيراً إلى ظروف محيطة بالوضع المصري تعيق تنفيذ المطالب. لكنه تحدث عن فوارق سياسية في التعامل مع حكومته وحماس، ففي عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك لم يكن يسمح لحماس بالالتقاء بأي مسؤول سياسي، أما اليوم فرئيس الوزراء في غزة النقي الرئيس مرسي ورئيس الحكومة هشام قنديل. وأضاف "المواطن قد لا يهتم بالأبعاد السياسية ويهتم بالجوانب العملية لإنهاء معاناته وهذا حقه، لذلك فإننا لا زلنا على تواصل مع الجهات المصرية لتنفيذ ما طلبنا خلال لقاءاتنا المتكررة بمصر". ويرى رزقة أن معوقات أخرى قد تكون سبباً في تأخير تنفيذ الوعود التي أطلقها مرسي لغزة، ومنها مثلاً أن الاتفاق جرى لتفعيل خطة زيادة الكهرباء الواردة لغزة، ولكن أطرافاً لم تنشر حتى الآن عطاءات التنفيذ، في إشارة لمسؤولين من عهد مبارك.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2012/10/16

9. مسؤول فلسطيني: لجنة التحقيق الفرنسية بقضية عرفات إلى رام الله 26 من الشهر المقبل

أ ف ب: كشف مسؤول فلسطيني، أمس، أن لجنة التحقيق الفرنسية بقضية وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ستصل الأراضي الفلسطينية في 26 من الشهر المقبل.
وقال المسؤول لـ"فرانس برس"، إن "عملية الوصول إلى جثمان عرفات من أجل أخذ عينة منه لفحصها ستستغرق وقتاً ربما يصل إلى عدة أسابيع أو شهر". وأضاف أنه "تم دفن الجثمان بطريقة معينة لعدم الوصول إلى جثمانه من أية جهة من دون إذن رسمي". وأردف "إن الجانب الفلسطيني سيقدم كل التسهيلات المطلوبة لضمان عمل فريق التحقيق الفرنسي من دون أية عوائق".
وقال إن "فريق المختبر السويسري سيزامن وصوله مع وصول فريق التحقيق الفرنسي".

الخليج، الشارقة، 2012/10/17

10. عطا الله أبو السبح: ملف الأسرى لن يغلق قبل تبييض سجون الاحتلال

أكد وزير شؤون الأسرى والمحررين د. عطا الله أبو السبح، أن ملف الأسرى لن يُغلق ولن يبقى هناك أسير فلسطيني، مشدداً على أن تبييض السجون مرهون بزوال "إسرائيل".
جاء ذلك خلال كلمته في مهرجان إحياء الذكرى الأولى لصفقة تبادل الأسرى "وفاء الأحرار" الذي أقامه مجلس طالبات الجامعة الإسلامية، الثلاثاء، وأكد أبو السبح أن ملف الأسرى لن يُغلق ولن يظل هناك أسير فلسطيني؛ وهذا إن دل فإنما يدل على عدم شرعية "إسرائيل" وأنها كيان عدواني غاصب، مشدداً على أن تبييض السجون مرهون بزوال "إسرائيل".

فلسطين أون لاين، 2012/10/16

11. عيسى قراقع: اتصالات متواصلة مع مصر لعودة 18 محرراً إلى الضفة

د ب أ: أعلن وزير شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، أمس، أن هناك جهوداً حثيثة تبذل من خلال اتصالات مع مصر لإعادة 18 أسيراً أبعدهوا إلى قطاع غزة والخارج، غداً الخميس إلى الضفة الغربية.
الخليج، الشارقة، 2012/10/17

12. مصطفى البرغوثي: المستوطنون يشنون حرباً "قذرة" ضد الشعب الفلسطيني

قال النائب د. مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية ان المستوطنين يشنون حرباً قذرة ضد شعبنا بتواطؤ من حكومة نتنياهو التي توفر الحماية لهم. وأكد أن مسلسل الجرائم التي يشنها المستوطنون ضد المزارعين وتقطيع أشجار الزيتون وسرقة الثمار هو قرصنة وعريضة ولصوصية تتم في وضح النهار من قبل مجموعات استيطانية مارقة.

الدستور، عمان، 2012/10/17

13. السلطة تحيل مسؤول الارتباط بغزة للعمل الإداري لطلبه من "إسرائيل" إدخال مواد بناء لغزة

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة، أن السلطة الفلسطينية حولت مسؤول التنسيق المدني مع إسرائيل في قطاع غزة خليل فرج، للعمل في منصب إداري في وزارة الشؤون المدنية،

على خلفية الاجتماع الذي عقده مؤخراً مع مسؤولين إسرائيليين في معبر "إيريز"، للطلب منهم إدخال مواد بناء لصالح مشاريع إعادة الإعمار التي تنوي دولة قطر تنفيذها في غزة. وبحسب المعلومات التي أكدها لـ "القدس العربي" عدة مسؤولين، فقد جرى إبلاغ فرج بقرار تحويله من العمل الميداني بالمسؤولية عن عملية التنسيق المدني مع الجانب الإسرائيلي، والخاصة باستصدار التصاريح، وتنسيق دخول البضائع والسلع، إلى مهام إدارية في الوزارة، وتعيين ماهر أبو العوف بدلاً منه. وكان فرج ضمن فريق المسؤولين الذين التقوا الأسبوع الماضي بمسؤولين من الجانب الإسرائيلي وفي مقدمتهم قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الجنرال تال روسو، ورئيس قسم الاقتصاد في الإدارة المدنية آفي شاليف، حيث طلب خلال اللقاء الذي تم في معبر بيت حانون "إيريز" من الجانب الإسرائيلي معاملة المشروع القطري لإعادة إعمار القطاع أسوة بمشاريع المؤسسات الدولية، من ناحية السماح بدخول مواد البناء لتنفيذ المشاريع التي ينوي القطريون تنفيذها في القطاع، والبالغ تكلفتها نحو 300 مليون دولار.

القدس العربي، لندن، 2012/10/17

14. وكالة معا: الأجهزة الأمنية تصادر أرشيف حماس العسكري بالضفة

نابلس - خاص: كشفت مصادر فلسطينية مطلعاً أن الأجهزة الأمنية تمكنت، فجر الثلاثاء، من الوصول ومصادرة ما أسمته الأرشيف الكامل التابع للجناح المسلح لحركة حماس في الضفة الغربية. وأضافت المصادر لوكالة معا "أن جهاز الأمن الوقائي تمكن من الوصول الى مكان الأرشيف السري لكتائب القسام بعد جهود مضنيه ومعلومات استخبارية ومراقبه عثر خلاله على الأرشيف في شقة سكنية بإحدى البنايات غربي نابلس". وتم ضبط الأرشيف الورقي وأجهزة حواسيب وأقراص كمبيوتر للتخزين إضافة إلى كميات كبيرة من الذخيرة. ورفضت ذات المصادر الكشف عن مزيد من التفاصيل وأكدت أن التحقيق لا يزال في بدايته.

وكالة معا الإخبارية، 2012/10/16

15. الاحتلال يعتقل منسق مكتب نواب حماس في نابلس

نابلس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، منسق مكتب نواب كتلة "التغيير والإصلاح"، المحسوبة على حركة "حماس" في مدينة نابلس الواقعة بشمال الضفة الغربية، بعد دهم منزله وتفتيشه. وأفادت مصادر في مكتب النواب الإسلاميين بنابلس لـ "قدس برس" أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت منزل الموظف أمجد أبو غوش (35 عاماً)، والذي يعمل منسقاً لمكتب نواب كتلة "التغيير والإصلاح"، المحسوبة على حركة حماس في مدينة نابلس، وقامت باعتقاله.

قدس برس، 2012/10/16

16. حكومة فياض: صرف نصف راتب للموظفين الخميس

رام الله: أعلن مجلس الوزراء خلال اجتماعه في رام الله أمس برئاسة رئيس الوزراء سلام فياض، أنه سيتم صرف نصف الراتب لجميع الموظفين، وبما لا يقل عن 1500 شيقل، ولا يزيد عن 4000 شيقل وذلك يوم غد، مؤكدا استمرار الجهود لصرف دفعة أخرى قبل عطلة عيد الأضحى المبارك.

وتداول مجلس الوزراء بشكل معمق في استمرار الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الوطنية والجهود المبذولة لمعالجة الضائقة المالية. وتقدم المجلس بالتهنئة إلى أبناء شعبنا في الوطن والشتات وإلى الأمتين العربية والإسلامية بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/17

17. بركات الفرا: 200 مليون دولار لمعالجة مياه الصرف الصحي بقطاع غزة

قال وزير الحكم المحلي محمد الفرا، إن بلديات قطاع غزة رصدت 200 مليون دولار لتنفيذ مشاريع مركزية لمعالجة مياه الصرف الصحي بالقطاع.

وأوضح الفرا في تصريح صحفي، الثلاثاء، أن بلدية خان يونس ستبدأ تنفيذ المشروع أول الشهر المقبل بقيمة 57 مليون دولار، فيما سيبدأ العمل بمشروع معالجة مياه الصرف الصحي شمال القطاع البالغ كلفته 35 مليون دولار، بداية عام 2014 فيما تبلغ كلفة مشروع غزة والوسطى 80 مليون يورو.

فلسطين أون لاين، 2012/10/16

18. الضفة: خطة لزراعة 700 ألف شجرة زيتون رداً على اعتداءات المستوطنين

رام الله - ميرفت صادق: قال وزير الزراعة في الحكومة الفلسطينية بالضفة الغربية وليد عساف للجزيرة نت إن الفلسطينيين لن يقفوا مكتوفي الأيدي إزاء هجمات المستوطنين المتصاعدة. وأشار الوزير إلى قيام المستوطنين بقطع وحرق مئات أشجار الزيتون منذ بداية موسم قطفه قبل نحو أسبوعين، مبيناً أن الحكومة وضعت خطة لزراعة أكثر من 700 ألف شجرة زيتون في كافة أنحاء البلاد رداً على اعتداءات المستوطنين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/10/16

19. النائب عطون: أصحاب الخيار التفاوضي ما زالوا مستمرين في طريقهم على حساب القضية

رام الله: انتقد النائب المقدسي المبعد إلى رام الله أحمد عطون بشدة لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) بشخصيات إسرائيلية في رام الله، وقال في حديث عبر الهاتف لوكالة قدس نت للأنباء إن "أصحاب الخيار التفاوضي مع الاحتلال الإسرائيلي ما زالوا مستمرين في طريقهم على حساب القضية الفلسطينية".

وأضاف بأنه "كان الأولى للرئيس عباس أن يلتقي مع أبناء الشعب الفلسطيني و مع نواب المجلس التشريعي الذين ينوبون عن شعبنا بدل لقاء قادة الاحتلال".

وكالة قدس نت، 2012/10/17

20. نواب يتضامنون مع مراسل "قدس برس" المعتقل لدى السلطة الفلسطينية

نابلس: أعرب عدد من نواب المجلس التشريعي عن تضامنهم مع الزميل محمد منى مراسل وكالة "قدس برس" بنابلس، وطالبوا أجهزة الأمن التابعة للسلطة (جناح الضفة الغربية) بسرعة الإفراج عنه، والذي دخل أسبوع الرابع في سجون السلطة.

وزار الوفد البرلماني، بعد ظهر الثلاثاء (10/16) منزل عائلة الصحفي محمد منى، واطلعوا على معاناة ذويه جراء مواصلة السلطة اعتقال ابنهم منذ 24 يوماً، حيث تشكل الوفد من النائب حسني البوريني والنائب داوود أبو سير والنائب ياسر منصور .
وأكد النائب ياسر منصور أن مواصلة اعتقال أجهزة أمن السلطة للصحفي محمد منى "جريمة أخرى تضاف إلى جرائم الاعتقال السياسي التي تجري في الضفة، وتمثل تعبيراً واضحاً عن استهداف واضح من قبل السلطة برام الله لحرية الصحافة والرأي وملاحقة الإعلاميين والكتاب بسبب آرائهم".

قدس برس، 2012/10/16

21. حماس: لقاء عباس بإسرائيليين يعطي الغطاء لاستمرار عدوانهم

غزة: عبّرت حركة "حماس" عن استهجانها لاستقبال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عدداً من أعضاء "الكنيست" الإسرائيليين، وجزرالات متقاعدين من جيش الاحتلال، بالتزامن مع القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، الذي أوقع خمسة شهداء منذ مساء السبت الماضي.
وقالت الحركة في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي، تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إن استقبال رئيس السلطة لشخصيات صهيونية، خدمة مجانية للاحتلال واستهتار بدماء شهداء غزة المحاصرة الذين سقطوا جرّاء القصف الأخير على القطاع".
وأضافت أن عقد رئيس السلطة هذا اللقاء "في ظل العدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة المحاصر؛ يعطي الاحتلال الغطاء لاستمراره في انتهاكاته وجرائمه ضد شعبنا الفلسطيني وأرضه".

قدس برس، 2012/10/16

22. أبو عبيدة: السلطة وأجهزتها بالضفة تحاول تسويق الخيانة والعمالة للاحتلال على أنها إنجازات وطنية

قال الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام أبو عبيدة: "إن تفاخر السلطة وأجهزتها الأمنية بالكشف عن الأرشيف السري لكتائب القسام بالضفة الغربية - إن صح - هو تأكيد على أن هذه السلطة بلا أخلاق وبلا حس وطني".
وأضاف أبو عبيدة، في تصريح صحفي مساء الثلاثاء، "لا نؤكد ما نشرته وسائل الإعلام عن الوصول إلى الأرشيف السري للقسام، لأننا تعودنا الكذب من هذه الأجهزة الأمنية التي تحاول تسجيل إنجازات وهمية من أجل خدمة الاحتلال".
وأكد أبو عبيدة، أن سلطة رام الله وأجهزتها الوظيفية في الضفة المحتلة، تحاول تسويق الخيانة والعمالة للاحتلال على أنها إنجازات وطنية وتاريخية، في استخفاف واضح بشعب تربي على المقاومة وقدم من أجل تحرير فلسطين عشرات آلاف الشهداء والجرحى والأسرى.
وشدد على أن مثل هذه الأفعال -إن صدقت- تعتبر خطيرة؛ لأنها تأتي في إطار محاولات السلطة بمساعدة إسرائيلية أمريكية ترسيخ مفهوم لدى شعبنا مفاده "أن الإنتماء للمقاومة وكتائب القسام تهمة وجريمة"، مضيفاً: "هذا أمر لا يمكن أن ينطلي على شعبنا".
وأوضح أن توقيت الإعلان يحمل مدلولات خطيرة، لأنه يأتي في وقت تعاني فيه السلطة من أزمات على كافة المستويات وخاصة الجانب السياسي والاقتصادي والمالي، وهو ما يجعلها تقدم المزيد من الجهد الأمني الذي يخدم الاحتلال في محاولة لإرضائه، لتدخل لمساعدة السلطة مالياً.

ودعا أبو عبيدة الشعب الفلسطيني "الذي كان ولا زال وسيبقى حاملاً لراية المقاومة حتى تحرير فلسطين بالتحرك لنبذ هذه الفئة ووقف هذا المسلسل الخياني ووقف كل أشكال التنسيق الأمني مع الاحتلال". وكانت مصادر أمنية كشفت أن جهاز الأمن الوقائي بالضفة، تمكن فجر اليوم من الوصول ومصادرة ما أسماه "الارشيف الكامل التابع لكتائب الشهيد عز الدين القسام بالضفة المحتلة".
فلسطين أون لاين، 2012/10/16

23. عزت الرشق يثمن موقف الأديب الألماني غونتر غراس الداعم لفلسطين

بيروت: أشاد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق بموقف الأديب الألماني غونتر غراس، الذي وصف فيه الاحتلال الإسرائيلي بأنه "قوة نووية غير مسجلة" و"قوة محتلة". ودعا أحرار العالم إلى النسخ على منواله لفضح جرائم الاحتلال.
وقال الرشق في تصريح صحفي مكتوب أرسل نسخة منه لـ "قدس برس": "إننا في حركة حماس نثمن هذا الموقف الحر، الذي صرح به الأديب الألماني في وجه الاحتلال الصهيوني والقوى الدولية المتواطئة معه، ونرحب بكل المواقف المشرفة التي تفضح سياسة الاحتلال الإجرامية وتدعم حق شعبنا الفلسطيني في نيل حريته والعيش على أرضه".

قدس برس، 2012/10/16

24. طائرات الاحتلال تقصف بخمسة صواريخ موقعا لكتائب القسام شمال قطاع غزة دون اصابات

غزة: قصفت طائرات الاحتلال الاسرائيلي فجر الاربعاء موقع تدريب يتبع لكتائب عز الدين القسام الذارع المسلح لحركة حماس ببلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.
وقالت مصادر محلية ان طائرات الاحتلال قصف بخمسة صواريخ موقع تدريب للقسام مما ادى الي احداث دمار كبير فيه بالاضافة الي تضرر بعض منازل المواطنين القريبة منه.

وكالة سما الاخبارية، 2012/10/17

25. محيسن: "إسرائيل" هي من تملي على واشنطن تصريحاتها لصد التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة

رام الله: أكد جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن الحكومة الإسرائيلية هي من تملي على واشنطن تصريحاتها بشأن صد الفلسطينيين عن التوجه للأمم المتحدة.
وأضاف محيسن في تصريح خاص لمراسل وكالة قدس نت للأنباء، أن "الموقف الأمريكي من أي موضوع أو ملف إنما هو الموقف الإسرائيلي بالضبط، وكل ما تم الإعلان عنه في الفترة الأخيرة من تصريحات لقادة أمريكيين عن التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة كان بإتفاق وإملاء إسرائيلي".
واعتبر بأن كل الضغوطات الأمريكية على القيادة الفلسطينية والتي يظهر منها قطع المساعدات عن السلطة الوطنية و قطع المساعدات عن الأمم المتحدة في حال إعترفت بفلسطين، وإغلاق مكتب فلسطين في واشنطن إنما هي ضغوط إسرائيلية لوقف التوجه تماماً وفوراً.

ولفت محيسن إلى أنه لا يوجد أي خيار أمام القيادة الفلسطينية بعد فشل أمريكا في الضغط على إسرائيل لوقف إنتهاكاتها بحق الشعب الفلسطيني إلا للتوجه للأمم المتحدة ونيل عضوية فلسطين غير الكاملة هناك.

وكالة قدس نت للأنباء، 2012/10/17

26. رياح مهنا: حذرنا حماس من انفجار الأوضاع بغزة بسبب الضرائب والضغط

بيت لحم: كشف عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية لتحرير فلسطين رياح مهنا، عن اجتماع عقد بين قيادة الجبهة وقيادة حماس قبل أسبوعين في مكتبه، بحضور عضو المكتب السياسي لحماس عماد العلمي وقد تناول آخر التطورات على الساحة الغزية. وفي حديثه لـ معا قال رياح: "اننا حذرنا قيادة حماس من انفجار الأوضاع في قطاع غزة، بفعل سياسة الحكومة وأجهزة الأمن التي تبالغ باستعمال وسائل الضغط على الجماهير"، مشيراً لما اسماه نموذج الـ بريج حين خرجت الجماهير بشكل عفوي بعد حادث وفاة طفلة نتيجة الاحتراق بسبب شمعة. وأضاف مهنا، ان الأجهزة الأمنية في المقالة قامت باستدعاء نشطاء من الجبهة الشعبية للمقرات الأمنية. وأضاف ان الموضوع الآخر متعلق باحتكار حماس للسلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وقيامها بحماية الأموال من الناس دون رقابة من أي جهة.

وكالة معاً الإخبارية، 2012/10/16

27. "الجبهة الشعبية - القيادة العامة": تعلن عن اغتيال أحد كوادرها في سوريا وتتهم "عصابات إرهابية"

دمشق: قالت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" إن طبيبا من كوادرها في مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سوريا، اغتيل اليوم الثلاثاء (10/16). وكان نحو 7 فلسطينيين استشهدوا مطلع الشهر الجاري جراء تعرض المخيم لقصف جوي من قبل طائرات تابعة للجيش السوري. وأوضح بيان صدر عن "الجبهة الشعبية" وتلقته "قدس برس" أن "الطبيب عادل الحصان أحد كوادر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، عقابا على دوره في حماية مخيم درعا من عبث الإرهابيين" على حد تعبير البيان. واعتبر البيان، أن "عصابات إرهابية" نفذت عملية الاغتيال "في سياق دورها التأمري على سورية وشعبنا الفلسطيني في المخيمات. وأكد بيان "الجبهة الشعبية"، التي يرأسها أحمد جبريل، أنها "ستضل وفيه لسورية المقاومة، وتقف إلى جانبها في مواجهة قوى التآمر والعدوان .. وعينه وقلبه دائما باتجاه فلسطين".

قدس برس، 2012/10/16

28. ننتياهو يهدد بعملية عسكرية ضد سوريا إذا وقعت الأسلحة الكيميائية بيد منظمات إرهابية

القدس المحتلة: هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء بالقيام بعملية عسكرية ضد سوريا. جاء ذلك خلال استقبال نتنياهو سفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى إسرائيل اليوم الثلاثاء في القدس، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني. وقال نتنياهو إنه إذا وقعت الأسلحة الكيميائية السورية في أيدي منظمات "إرهابية"، فإن إسرائيل سوف تدرس القيام بعملية عسكرية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/16

29. عسكري إسرائيلي: أية حرب قادمة ستلحق بنا أضرارا جسيمة

حذر مسؤول رفيع المستوى في الجيش الإسرائيلي من تبعات أي حرب قادمة تكون الدولة العبرية طرفاً فيها، مشيراً إلى أن أضراراً جسيمة ستلحق بإسرائيل في الجانبين العسكري و"الجبهة الداخلية". وقال رئيس الشعبة اللوجستية التابعة للجيش الإسرائيلي "البريغادير إيتسيك كوهين": "إن الحرب المقبلة، أياً كانت، ستلحق الأضرار الجسيمة بالقواعد العسكرية، وكذلك بالجبهة الداخلية من جراء تعرضها للضربات الصاروخية المعادية"، كما قال.

وأضاف كوهين، في حديث للموقع الإلكتروني للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، أعادت وسائل الإعلام العبرية المختلفة نشر مقتطفات منه، أن الجيش الإسرائيلي "كثف في الآونة الأخيرة من استعداداته لاحتمال وقوع حرب شاملة وبيذل جهوداً جبارة لجعل قواعده تصمد".

ولفت المسؤول العسكري النظر إلى أن "قيادات الجيش تتابع مجريات التطورات الإقليمية أولاً بأول، خاصة في سورية، وتجدد بالتالي تعليماتها"، مؤكداً أن مخزونات الأسلحة والذخيرة والعتاد العسكري "ممتلئة عن آخرها استعداداً لأي طارئ"، على حد تعبيره.

الدستور، عمان، 2012/10/17

30. هآرتس: إحصائية تبين أن اليهود ليسوا أغلبية في فلسطين التاريخية

تل أبيب- نظير مجلي: كُشف النقاب عن وثيقة حكومية رسمية في إسرائيل تشير إلى أن عدد اليهود يقل عن عدد العرب في المنطقة المعروفة باسم "فلسطين التاريخية"، إذ يبلغ عدد اليهود 5.9 مليون نسمة مقابل 6.1 مليون فلسطيني. ولكون إسرائيل تسيطر على هذه المنطقة وتتحكم في كل شيء فيها، استنتجت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إن إسرائيل تدير نظام "أبرتهايد"، تحكم فيه الأقلية الأكثرية. وقال الكاتب الصحفي عكيفا إدار، في تقرير خاص نشره في الصحيفة المذكورة، أمس، إنه تعرف على الوثيقة بالصدفة. إذ قرأ خبراً اقتصادياً صغيراً حول التعديلات في قوانين الجمارك، فكشف عملياً اعترافاً من حكومة بنيامين نتنياهو ومكتبه بأن اليهود لم يعودوا أغلبية بين النهر والبحر، وأن ذلك يعني عملياً، القول بأن النظام السائد في إسرائيل هو نظام "أبرتهايد"، إذ تحكم الأقلية اليهودية أغلبية عربية في فلسطين التاريخية.

ولكن وبموازاة ذلك تكشف المذكرة والبيان الصحفي الصادر عن دائرة الإحصاء المركزية التابعة لمكتب رئيس الحكومة في 25 أبريل (نيسان) الماضي أن من بين الـ12 مليون نسمة في إسرائيل وأراضي السلطة الفلسطينية 5.9 مليون يهودي و6.1 مليون من غير اليهود، أي وبعبارة أخرى، كما يقول إدار، فإنه توجد بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط، دولة يهودية صرفة وفق قوانينها وعاداتها، لكنها في الواقع ليست ديمقراطية.

وفي السياق نفسه يذكر إدار دراسة نشرتها صحيفة "فورين بوليسي جورنال" الإلكترونية، حول تقرير سري وضعته 16 وكالة استخبارات أميركية، ويبرز فيه على نحو خاص مصطلح الأبرتهايد. [للإطلاع على التفاصيل انظر مقال عكيفا إدار المنشور في نشرة اليوم]

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/17

31. "إسرائيل" تطالب الأمم المتحدة بإقناع ناشطين بالعدول عن نيتهم الإبحار إلى غزة

ناشد رون بروسور المندوب الإسرائيلي لدى المنظمة الدولية أمينها العام بان كي مون ورئيس الدورة الحالية لمجلس الأمن المندوب الغواتيمالي غيرت روزنثال اقناع ناشطين ينوون التوجه الى غزة بحرا على ظهر زورق شراعي سويدي بالعدول عن خطتهم وعدم محاولة كسر الحصار الذي تفرضه اسرائيل على القطاع. وجاء في رسالة وجهها بروسور للامين العام ورئيس مجلس الامن "ناشد الامين العام ومجلس الامن وكل اعضاء المجتمع الدولي الذين يتحلون بالمسؤولية ان يتخذوا الخطوات الفورية الكفيلة بوضع حد لهذا الاستفزاز".

وقال بروسور في رسالته إن الزورق - واسمه "ايسيتل" - قد ابحر من ميناء نابولي الايطالي السبت الماضي ويتوقع وصوله الى غزة في غضون اسبوع. وأكد الدبلوماسي الاسرائيلي ان الحصار الذي تفرضه سلطات بلاده على غزة دوافعه امنية بحتة، واذاف "ليس من سلعة مدنية واحدة ممنوع دخولها الى غزة". وقال في رسالته "أريد ان اؤكد ان اسرائيل لا تريد خوض مواجهات، ولكنها مصممة على فرض الحصار البحري على غزة وستتخذ كل الاجراءات المشروعة في سبيل ذلك". وحذر بروسور من ان "هذا الاستفزاز الواضح يذكي التوتر وقد يؤدي الى تصعيد خطير".
هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/10/17

32. النواب العرب في الكنيست: فلسطينيو 48 ليسوا ضيوفاً عند نتنياهو وليبرمان

القدس المحتلة: امال شحادة: شدد النواب العرب في الكنيست، مع المصادقة على تبكير موعد الانتخابات، على ضرورة توحيد نشاطهم في وجه سياسة حكومة اليمين الاسرائيلي ورئيسها بنيامين نتانياهو. واكد النائب محمد بركة ان فلسطينيي 48 ليسوا ضيوفا عند نتنياهو ووزير خارجيته اليميني افيغدور ليبرمان وغيرهما قائلاً: "ليسوا ضيوفا وهم لن يتبخروا من وطنهم، وعلى جميع الأحزاب التي تشكل الحكومات أن تعي حقيقة أنه لا يمكن أن يقام نظام ديمقراطي حقيقي من دون مساواة كاملة للعرب". اما النائب احمد الطيبي فانتقد حكومة نتنياهو التي فشلت في جميع المجالات قائلاً: ماذا سنذكر من هذه الكنيست؟ قوانين عنصرية.. سحفا للديمقراطية .. تجاهلا كاملا للاحتياجات الأساسية للمواطن بأن يعيش بكرامة ولا سيما العرب .. القضاء على الطبقة الوسطى، خاصة الأقلية العربية المضطهدة .. والجميع هنا في الكنيست شركاء في الجنازة وهذا يذكرنا بالمثل القائل : "الجنازة حامية والميت كلب".

وكان بركة والطبيبي يتكلمان في الكنيست لدى مناقشة اقتراحات حجب الثقة عن الكنيست في اليوم الأخيرة للدورة الـ 18 للكنيست الحالية. وخصص بركة كلمته للرد على خطاب نتانياهو الذي القاه في نفس الجلسة مع افتتاح الدورة الشتوية فقال: "إن نتانياهو وقف هنا ليلقي خطاب الرعب والتهديد ضد إيران وقمع المهاجرين الأفارقة، ولم يأت بأية عبارة انفراج. وليس صدفة انه وقف يستعرض سياسته الاقتصادية بأنصاف الحقائق، فهو معني بالتستر على الحقيقة الكاملة التي تقول "إن سياسته الاقتصادية تهدف إلى خدمة سلاطين المال الذين أتوا به إلى الحكم على حساب الشرائح الفقيرة والضعيفة". وفي جانب قضايا فلسطينيي 48، الذين يشكلون 18 في المئة من المواطنين، اشار بركة الى ان غالبيتهم قراء وعاطلين عن العمل وبانهم أكثر المعنيين بحل القضية الفلسطينية، كما قد يكونوا اكثر المتضررين من حرب مجنونة قد تشنها إسرائيل على إيران، لأنهم محرمون من كل وسائل الوقاية والملاجئ".

من جهته، وفي تطرقه الى الاوضاع الاجتماعية في ظل حكومة نتانياهو، قال النائب احمد الطيبي: "في المجال الاجتماعي رأينا المظاهرات والنضال الشعبي بينما تدعي الحكومة بأن الاقتصاد قوي وفجأة في الأسابيع الأخيرة الاقتصاد ضعيف حتى أن وزيراً مثل موشيه كحلون الذي يمتلك رؤيا اجتماعية يضطر الى ترك الساحة والهروب. وانهى الطيبي كلمته متسائلاً " ماذا قدم نتانياهو للشعب ؟ استقرار بمعنى صراع البقاء .. فشل ذريع .. في الاقتصاد صفر .. في الأمن صفر .. في القضايا الاجتماعية صفر .. في كل المدارس عندما يحصل الطالب على صفر فإنه قد يرتفع في الصف ولكن ليس في مدرستنا!".

الحياة، لندن، 2012/10/17

33. نفي إسرائيلي للقاء باراك مع عباس بحضور عبدالله الثاني في الأردن

رام الله - وليد عوض: نفت اسرائيل الثلاثاء عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك في عمان الخميس الماضي بحضور الملك الاردني عبد الله الثاني. وبحسب ما نشرت الاذاعة العبرية 'ريشت بيت' فقد أكد مكتب باراك بشكل رسمي عدم حدوث هذا اللقاء، ونفى أن يكون قد التقى قبل 5 أيام مع أبو مازن' في العاصمة الاردنية عمان بحضور العاهل الاردني عبد الله الثاني.

وكانت وكالة الأنباء الصينية 'شينخوا' قد ذكرت على لسان مصدر فلسطيني لم تذكر هويته، أن الطرفين قد اجتمعا بحضور عبد الله الثاني.

القدس العربي، لندن، 2012/10/17

34. قنوات أمريكية تبث شريطا يظهر اشتراك نتانياهو في الحملة الانتخابية لـ"رومى"

ريم عبد الحميد: قالت إذاعة صوت إسرائيل، إن عدداً من القنوات التلفزيونية الأمريكية، ستبث اليوم، الثلاثاء، شريط فيديو، باشتراك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في الحملة الانتخابية للمرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية ميت رومى. وأشارت الإذاعة إلى أن نتانياهو دعا في إطار هذا الشريط إلى وقف البرنامج النووي الإيراني، موضحة أن إعداد هذا الشريط بلغ 300 ألف دولار، وأنها لا تعرف هوية الجهة التي مولته، وأن هذا الشريط هو الثاني من نوعه الذي يظهر فيه رئيس الوزراء في إطار الحملة الانتخابية لرومى.

اليوم السابع، مصر، 2012/10/16

35. هآرتس: 53% من مصادر تمويل الانتخابات الإسرائيلية خارجي

كشفت صحيفة "هآرتس" عن تقرير حول مصادر تمويل الحملات الانتخابية للسياسيين الإسرائيليين خلال العامين الماضيين، حيث تبين أن أغلبه يأتي من رأسماليين من خارج "إسرائيل"، محذرة من أن التمويل الخارجي قد يلعب دوراً حاسماً في نتائج الانتخابات الإسرائيلية القادمة. ويتضح من التقرير الذي نشرته الصحيفة، أن 53% من الأموال التي وصلت للسياسيين الإسرائيليين السنتين الماضيتين جاءت من رأسماليين خارج "إسرائيل"، ويتم تقديم الدعم المالي للعديد من قادة الأحزاب الإسرائيلية لخوض الانتخابات الداخلية في هذه الأحزاب وكذلك في الانتخابات العامة.

وبحسب القائمة التي نشرتها الصحيفة، فإن نائب رئيس الحكومة الإسرائيلي "موشيه يعالون" تلقى خلال العامين الماضيين 113 ألف شيكل بنسبة 100% من الخارج، في حين تلقى رئيس الحكومة نتنياهو 1.2 مليون شيكل بنسبة 96.8% من دعم خارجي. وحصلت "ليمور لفنات" من الليكود على 192 ألف شيكل بنسبة 94% من الخارج، و"آفي ديختر" ليكود 320 ألف شيكل بنسبة 88% من الخارج، و"شاؤول موفاز"، كاديفا، 1.5 مليون شيكل بنسبة 67% من الخارج، "تسيفي ليفني" 1.6 مليون شيكل بنسبة 58% من الخارج، عمير بيرتس من حزب العمل 1.3 مليون شيكل بنسبة 42% من الخارج، يائير لبيد "يوجد مستقبل" 132 ألف شيكل بنسبة 40% من الخارج. وتلفت الصحيفة إلى أن هذا ما دفع زعيمة حزب ميرتس اليساري "زهافا جال أون" إلى التحذير من سيطرة الرأسمال الأجنبي على الحياة السياسية في "إسرائيل"، حتى لو كان أغلب الممولين هم من اليهود في أنحاء العالم، مشيرة إلى أن هذا المال سوف يكون له تأثير على مجرى الحياة السياسية في "إسرائيل".

عكا اون لاين، 2012/10/16

36. رئيس الشاباك سابقاً يعقوب بيرى يعلن انضمامه لحزب لبيد "يوجد مستقبل"

أفادت تقارير إسرائيلية أن رئيس الشاباك الأسبق يعقوب بيرى قد انضم إلى حزب يائير لبيد الجديد (يش عتيد/ يوجد مستقبل). وأعلن بيرى رسمياً، مساء اليوم الثلاثاء، عن انضمامه لحزب "يش عتيد" برئاسة لبيد في مؤتمر صحفي مشترك. وبحسب لبيد فإن دخول السياسة كان لأنه "شعر مثل مواطنين كثيرين أن شيئاً أساسياً لا يعمل هنا".

يذكر أن بيرى (68 عاماً) الذي يشغل اليوم منصب رئيس مجلس إدارة بنك "مزرachi - طفاحوت"، وأشغل قبل ذلك منصب المدير العام لشركة "سيلكوم"، كان قد أعلن عن انضمامه إلى حزب "كاديفا" في كانون الثاني/يناير من العام 2011، واستجاب مؤخراً لطلب لبيد الانضمام لحزبه الجديد. وكان قد ذكر مؤخراً عدة شخصيات يتوقع انضمامها إلى حزب لبيد، بينها رئيس بلدية هرتسليا ياعيل غرمان، ورئيس بلدية ديمونه مئير كوهين، والحاخام شاي بيرون، والصحافي عوفر شيلح.

وعلى صلة، أفادت "يديعوت أحرونوت" أن القائد السابق لـ"سييريت متكال" عومر بار - ليف، ونجل رئيس أركان الجيش الأسبق حاييم بار - ليف، بدأ استعداداته للتنافس على موقع متقدم في قائمة حزب "العمل" للكنيست.

عرب 48، 2012/10/16

37. عبارات تُهاجم ديان كُتبت على قبره

(أ. ف. ب.): أعلنت إذاعة جيش الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، أن عبارات تُهاجم وزير الحرب الأسبق موشيه ديان، كتبت على قبره، شمال فلسطين المحتلة. وكتبت على القبر "وزير الفشل: باسم كل الذين سقطوا" في القتال، في إشارة إلى الجنود "الإسرائيليين" الذين قتلوا في حرب 1973 والتي تعرف باسم حرب "يوم الغفران" في "إسرائيل" عندما كان ديان وزيراً للحرب. وتأتي هذه الشعارات في ذكرى هلاك ديان في 16 من أكتوبر/تشرين الأول 1981.

الخليج، الشارقة، 2012/10/17

38. إصابة إسرائيلييين في انفجار صاروخ أطلق من قطاع غزة

قالت مصادر إسرائيلية إن صاروخا أطلق من قطاع غزة، مساء اليوم الثلاثاء، تسبب بوقوع إصابتي هلع في ما يسمى بـ"المجلس الإقليمي حوف أشكلون". وجاء أن الصاروخ سقط في ساحة أحد المنازل في "حوف أشكلون" ما أدى إلى إصابة إسرائيلييين بحالة من الهلع.

عرب 48، 2012/10/16

39. الرئيس الإسرائيلي السابق يتعرض لمضايقات في السجن

(د. ب. أ.): قالت زوجة الرئيس "الإسرائيلي" السابق موشيه كاتساف في خطاب نشر، أمس، إنه يتم "التنمر" على زوجها في السجن. ونشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية ما قالت إنه نسخة من الخطاب الموجه إلى الرئيس الحالي شيمون بيريز، تطلب فيه جيلا كاتساف العفو عن زوجها. وقالت جيلا إن زوجها يقضي العقوبة مع عدد من المدانين الذين رفض كاتساف طلبات العفو الخاصة بهم عندما كان رئيسا بين عامي 2000 و2007 وكتبت أن الرجل الذي شغل منصبا شرفيا يوما ما "أصبح موضع غضب وازدراء" وسمع "لعات وتهديدات وسباباً خلال عدة ليالٍ".

الخليج، الشارقة، 2012/10/17

40. "إسرائيل" تهاجم عباس بسبب محاولته للحصول على عضوية غير دائمة لدولة فلسطين

الناصرة. زهير أندراوس: زعم سفير الدولة العبرية في الأمم المتحدة، رون بروسأور، في خطاب ألقاه أمس خلال نقاش دار في مجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط، زعم أن منظمة حزب الله اللبنانية تقوم بأعمال استفزازية ضد إسرائيل بهدف جر منطقة الشرق الأوسط برمتها إلى حرب إقليمية، على حد تعبيره.

وقالت صحيفة 'هآرتس' العبرية إن بروسأور هاجم رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن) بسبب محاولته الثانية للحصول على عضوية غير دائمة لدولة فلسطين، متهما إياه بأنه يفعل ذلك ليتملص من استئناف المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، على حد قوله. وقال أيضا إن تأييد المجتمع الدولي للمطلب الفلسطيني لن يُعبد طريق السلام، إنما سيؤدي إلى المزيد من التصعيد والعنف. وأشارت الصحيفة إلى أن السفير الإسرائيلي تطرق إلى الطائرة بدون طيار التي أطلقها حزب الله اللبناني واخترقت الأجواء الإسرائيلية، وتوعد بأن مواصلة الاستفزازات من قبل حزب الله سيكون لها تداعيات خطيرة جدا على منطقة الشرق الأوسط.

القدس العربي، لندن، 2012/10/17

41. مطالبات إسرائيلية بمنع العرب من انتخابات الكنيست

القاهرة - عمر عطية: أعلن حزب "إسرائيل بيتنا" الذي يتزعمه وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليبرمان، اليوم الثلاثاء، أنه ينتوي التقدم بطلب إلى لجنة الانتخابات المركزية لمنع حزب التجمع الوطني الديمقراطي من خوض انتخابات الكنيست المقبلة والمقرر إجراؤها في 22 يناير 2013.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية النائب ديفيد روتن من حزب "إسرائيل بيتنا" يستند في طلبه إلى القانون الانتخابي يحظر على القوائم التي تدعم "الإرهاب وتعمل ضد الطابع اليهودي والديمقراطي للدولة" التنافس في الانتخابات، حسب قوله. وبدوره قدم عضو الكنيست الليكودي أوفير أكونيس طلباً إلى اللجنة لمنع النائبة حنين زعبي من التجمع من الترشح للانتخابات بسبب إبحارها على ظهر السفينة التركية مرمرة التي اعترضها سلاح البحرية في 31 مايو من عام 2010.

الشرق، الدوحة، 2012/10/17

42. تورط ضابط إسرائيلي ذات منصب حساس بقضية جنسية

عكا أون لاين: كشفت صحيفة يديعوت أحرنوت النقاب عن قضية جنسية أخرى داخل أجهزة الشرطة الإسرائيلية في أعقاب تورط ضابط إسرائيلي كبير يخدم في منصب حساس بقضية جنسية جديدة، في حين دعت الهيئات العامة الإسرائيلية إلى إخفاء ذلك لأنه يمس بأمن "إسرائيل".

عكا أون لاين، 2012/10/17

43. عودة درعي إلى قيادة "شاس" قد تغير الخريطة الحزبية في "إسرائيل"

الناصرة - أسعد تلحمي: غداة مصادقة الكنيست الإسرائيلية رسمياً على حل الكنيست الحالية وتقديم موعد الانتخابات العامة إلى 22 كانون الثاني (يناير) المقبل، تنزق الساحة الحزبية قرار "مجلس الحاخامات" برئاسة الزعيم الروحي لحركة "شاس" الدينية الشرقية المتزمتة (الحرديم) الحاخام عوفاديا يوسف في شأن إعادة زعيم الحزب السابق أريه درعي إلى كرسي رئاسة الحزب بعد 13 عاماً من إقصائه في أعقاب إدانته في المحكمة بالاحتيال والرشوى وسجنه لأكثر من عامين، أو إبقائه خارج الساحة.

ويُعتبر درعي من ألمع الشخصيات القيادية الشابة التي عرفتها إسرائيل في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي. فهو أصغر وكيل وزارة ثم أصغر وزير في تاريخ الحكومات الإسرائيلية، نجح دائماً في أن يجعل من حزبه "بيضة القبان" في الحكومات المختلفة، سواء برئاسة ليكود" أو بزعامة "العمل". وخلال ترعّمه الحزب عرف الأخير نجاحاً باهراً عندما بلغ تمثيله البرلماني 17 مقعداً.

ومنذ تأسيس الحركة عام 1984، عرفت "اليهودية الحريدية"، كثيراً بفضل درعي، أفضل فتراتهما إذ أقامت المؤسسات الدينية والتعليمية الخاصة بها التي نالت، ولا تزال، موازنات حكومية هائلة، وذلك بعد نحو أربعة قرون من سيطرة "الحرديم" الأشكناز على أوساط "الحرديم".

ولا يقتصر انتظار قرار "مجلس الحاخامات" على أنصار الحركة من "الحرديم" والشرقيين وعلى زعيمها الحالي وزير الداخلية ايلي يشاي، الذي تسود القطيعة بينه وبين درعي ويخشى على مكانته، إنما تستأثر القضية باهتمام الأحزاب الكبرى وفي مقدمها حزب "ليكود" وزعيمه رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو الذي تباهى في خطابه قبل حل الكنيست بإنجازات حكومته على مختلف الأصعدة الأمنية والاقتصادية ليطالب من الإسرائيليين إعادة ثقّتهم به.

ويخشى نتانياهو و "ليكود" من متغيرات جديّة قد تحملها عودة درعي إلى زعامة "شاس"، سواء على صعيد توزيع المقاعد في الكنيست المقبلة أو على صعيد الائتلاف الحكومي الممكن بعد الانتخابات المقبلة.

وتؤكد استطلاعات الرأي أن حزب "شاس" سيرفع تمثيله البرلماني من 10 إلى 14 مقعداً في حال قاده درعي.

ويرى مراقبون أن تزعم درعي لحركة "شاس" من جديد سيعني أولاً أن الحركة ليست مضمونة تلقائياً في ائتلاف حكومي يميني بزعامة نتانياهو، كما كان الحال في عهد زعيم الحركة الحالي ايلي يشاي، أولاً لأن درعي أقل تطرفاً من يشاي أحد أبرز الصقور في الساحة السياسية، ثم للحنكة السياسية التي تميز درعي في مفاوضاته الائتلافية وقدرته على السير بين النقاط وحقيقة أن لديه أصدقاء بل لغة مشتركة مع قادة تيار الوسط.

وعلى رغم أن القرارات السياسية الكبرى تبقى في يد الحاخام عوفاديا، إلا أن درعي، وخلافاً ليشاي، لا يتردد في إطلاق تصريحات سياسية مثل إدانته بعض ممارسات المستوطنين في الضفة الغربية من اعتداءات على فلسطينيين وإشعال حرائق في ممتلكاتهم وعمليات "جباية الثمن" معتبراً أن هذه الممارسات "تمس أولاً بجمهور المتدينين اليهود والقيم الدينية اليهودية".

وكان درعي صرح أخيراً أنه ممنوع على حزب "شاس" أن يكون في جيب أحد، بل عليه أن يمثل مصالحه، وليس من مصلحة الحرديم الذهاب إلى حكومة ضيقة مع اليسار، لكن أيضاً ليس إلى حكومة يمينية ضيقة. والأفضل هو مشاركتنا في حكومة وحدة وطنية". وقد يكون في هذا الحديث ما يقلق نتانياهو.

الحياة، لندن، 2012/10/17

44. توجه إسرائيلي لإبرام صفقات أسلحة وتعاون أمني واستخباري مع دول أمريكا اللاتينية

أكدت أوساط عسكرية صهيونية أن "إسرائيل" تجري صفقات بيع أسلحة لعدد من حلفائها في دول أمريكا الجنوبية والوسطى لتوسيع نطاق نفوذها في تلك البقعة، بما في ذلك مشاريع التدريب معها، ومن بينها البرازيل وتشيلي وكولومبيا والسلفادور وهندوراس. وأضافت الأوساط أنه رغم أن تلك السوق صغيرة نسبياً بالنسبة للأسواق التي تتعامل معها "إسرائيل" بشكل عام، إلا أنها تمثل منفذاً حيوياً لزيادة نفوذها هناك، لافتةً إلى أنها تتشارك معها في علاقات إستراتيجية هامة، بما في ذلك تعاون أمني، وتبادل المعلومات الاستخباراتية بينها.

مجلة "بمخانيه" العسكرية (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي 2647، 2012/10/16

45. قلق إسرائيلي من زيادة معدلات الجريمة في أوساط الجيش وبيع وتهريب الأسلحة

أفادت أوساط عسكرية صهيونية أن النيابة العسكرية الصهيونية قدمت لائحة اتهام ضد جندي يعمل في مخزن للسلاح ضمن القيادة الوسطى تتهمه فيها بسرقة أجهزة رؤية ليلية، لافتةً إلى أن "إسرائيل" تنظر للقضية بعين الخطورة نظراً لخطورة هذه المعدات، وتبذل جهوداً كبيرة لتعقبها، ومعرفة مكانها خشية أن تقع بأيدي "معادية".

وأشارت الأوساط إلى زيادة معدلات انتشار الجريمة في أوساط الجيش، ممن يبيعون الأسلحة الخفيفة والثقيلة، فضلاً عن المتاجرة بالمخدرات والحشيش مقابل المال والغنى السريع، لافتةً إلى أن رشاش "ماغ 300" يباع بـ70 ألف شيكل، 18 ألف دولار. وكشفت الأوساط عن قيام الشرطة العسكرية بتشكيل وحدة

خاصة لمراقبة الجنود والضباط بشكل مكثف، بمساعدة جهاز "الشاباك"، حيث تقوم بالتخفي، وتجنيب من يوقع بهم.

موقع قضايا مركزية (عن العبرية، ترجمة المركز)
التقرير المعلوماتي 2647، 2012/10/16

46. مؤسسة الأقصى: إحباط محاولة اقتحام الجامع القبلي المسقوف في "الأقصى"

القدس: قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، ان عدداً من الشخصيات الاسرائيلية الرسمية حاول اقتحام الجامع القبلي المسقوف في المسجد الأقصى، برفقة حراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال. وأشارت الى ان التدخل السريع من قبل حراس المسجد الأقصى وطالبات وطلاب مشروع احياء مساطب العلم أحبط هذا الاقتحام، الذي تبعه تدخل من قبل قوات الاحتلال الخاصة، الامر الذي وتر الأجواء وأدى الى مشادات كلامية، واستمرار الاقتحام لأنحاء متفرقة من المسجد الأقصى، تزامن مع اقتحام نحو 20 مستوطناً، برفقة احد الحاخامات المعروف بنشاطه ومواقفه الداعية لصلوات يهودية في "الأقصى" وبناء الهيكل المزعوم.

الأيام، رام الله، 2012/10/17

47. تصاعد حجم الاضرابات في الاراضي الفلسطينية بسبب عجز الحكومة عن دفع الرواتب

رام الله - وليد عوض: تصاعدت وتيرة الاضرابات التي تنفذ في الاراضي الفلسطينية احتجاجا على عدم مقدرة الحكومة برئاسة الدكتور سلام فياض على دفع رواتب الموظفين عن الشهر الماضي، وذلك بسبب العجز المالي الحاد الذي تعانيه ميزانية السلطة الفلسطينية. وفيما شل الاضراب جميع المدارس الحكومية اضافة للجامعات الثلاثاء، حيث تعطلت الدراسة فيها احتجاجا على الحكومة دعت نقابة العاملين في الوظيفة العمومية إلى الإضراب اليوم الاربعاء وغدا الخميس من هذا الأسبوع، والثلاثاء والاربعاء من الأسبوع المقبل، متهمه الحكومة الفلسطينية بممارسة ضغوط على الشعب الفلسطيني. وقال بسام زكارنه رئيس نقابة العاملين عقب اجتماع للنقابة الثلاثاء، ان الموظف وصل لحد عدم قدرته على دفع مواصلاته للوصول الى عمله، في ظل عدم مقدرة الحكومة على دفع الرواتب. ومن جهته اعلن وزير العمل الدكتور احمد مجدلاني، ان رواتب الموظفين سيصرف جزء منها غدا الخميس، معبرا عن أمله ان يصرف باقي الراتب قبل عيد الاضحى المبارك، مستبعدا في ذات الوقت ان يصل اي دعم خارجي او عربي خلال هذه الفترة.

القدس العربي، لندن، 2012/10/17

48. أهالي الأسرى: الشعب يريد "شاليط" جديد

غزة - أدهم الشريف: يؤمن أهالي الأسرى الفلسطينيين القابعين خلف قضبان سجون الاحتلال الإسرائيلي، بأن تحرير أبنائهم لا يمكن أن يتم سوى من خلال صفقة تبادل تحاكي صفقة "وفاء الأحرار". وهتف أهالي الأسرى خلال اعتصامهم، أمس، في مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر ضد سياسات إدارة سجون الاحتلال المتبعة بحق أبنائهم الأسرى. وأبدوا في أحاديث منفصلة لـ"فلسطين" تأييدهم بقوة لأسر فصائل المقاومة المزيد من جنود الاحتلال لتحرير أسرى.

فلسطين أون لاين، 2012/10/16

49. إفراج مشروط عن الطفل المقدسي مُسلم عودة وإبعاد عن مكان سكناه

القدس: قررت محكمة الصلح الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، الإفراج المشروط عن الطفل المقدسي مُسلم موسى عودة (12 عاماً) من سكان حي البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بفرض السجن المنزلي عليه وإبعاده عن مكان سكناه لمنزل خاله في جبل المكبر حتى تاريخ 23-10-2012.

وقال الطفل مُسلم في حديث خاص لمراسلة وكالة قدس نت للأنباء من أمام مخفر شرطة شارع صلاح الدين في القدس المحتلة: "إنه اعتقل فجر أمس الاثنين من داخل منزله، بعد أن حاصرت قوة كبيرة من الشرطة الإسرائيلية والمخابرات جميع مداخل المنزل ومدخل حي البستان، حيث تم تقييد يديه ورجليه واقتياده لمخفر شرطة شارع صلاح الدين للتحقيق معه".

ويضيف الطفل مُسلم الذي تعرض للاعتقال قرابة 12 مرة: "خلال فترة التحقيق وجهت لي اتهامات حول تصنيع الزجاجات الحارقة ورشق قوات الاحتلال بالحجارة، ونفيت تلك الإدعاءات، إلا أن المحقق كرر تأكيده على قيامي بذلك".

ويؤكد بأنه رغم الإجراءات العنصرية بحقه وبحق أطفال القدس سيبقى صامداً في هذه الأرض، وقال مُسلم "إنه حزين لأنه سوف يبعد عن أهله وأصدقائه في الحي".

وفي رسالة لأطفال القدس وفلسطين قال الطفل مُسلم "أطلب بان يصبروا على كافة الانتهاكات الإسرائيلية لان الله مع الصابرين".

وكانت وزارة الإعلام بالسلطة الفلسطينية اعتبرت بأن قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي، باعتقال الطفل المقدسي مُسلم للمرة الثانية عشرة، جريمة تفوق الوصف، وإمعانا في ممارسة كل أشكال الإرهاب والتعذيب والإهانة بحقه وحق أطفال فلسطين، وأشارت الوزارة إلى أن الطفل عودة تعرض منذ عامين لاعتداء وحشي من قبل المستوطنين أدى إلى كسر في جمجمته.

وناشدت الوزارة في بيان صدر عنها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) والمؤسسات الحقوقية المدافعة عن حقوق الأطفال حول العالم، إجبار الاحتلال على وقف استهداف عودة وأقرانه؛ لما يُمثله ذلك من مخالفة للقوانين والمواثيق وبخاصة اتفاقية حقوق الطفل.

وكالة قدس نت، 2012/10/17

50. شخصيات نقابية فلسطينية تطالب السلطات المصرية بوقف هدم أنفاق التهريب

غزة: طالبت شخصيات نقابية فلسطينية السلطات المصرية بوقف هدم أنفاق التهريب، على الحدود بين قطاع غزة ومصر. جاء ذلك خلال مشاركتهم في وقفة نظمها اتحاد النقابات المهنية الفلسطينية، اليوم الثلاثاء أمام المقر الرمزي للسفارة المصرية في مدينة غزة احتجاجاً على هدم الجيش المصري لعشرات من أنفاق التهريب على الحدود بين غزة ومصر.

وشدد المشاركون في الوقفة على أن أنفاق التهريب تمثل شريان الحياة الوحيد لغزة بسبب المنع الإسرائيلي لدخول مئات الأصناف من السلع الأساسية والأدوية والوقود عبر المعابر التجارية الرسمية.

وناشدوا الرئيس المصري محمد مرسي بضرورة اتخاذ قرار يقضي بفتح معابر تجارية وإقامة منطقة تجارية حرة على حدود غزة تنهي الحصار الإسرائيلي بشكل كامل.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/16

51. متظاهرون يغلقون شارع "اللطرون - القدس" احتجاجاً على ارباب المستوطنين

رام الله - نائل موسى: أغلق عشرات المتظاهرين المحليين والأجانب بأجسادهم شارع اللطرون - القدس، غرب رام الله، أمس، احتجاجاً على اعتداءات المستوطنين المتكررة على المواطنين والممتلكات الفلسطينية قبل ان تتدخل قوات الاحتلال لتفريقهم بالقوة. وأوقع القمع الاحتلالي للاحتجاج السلمي على شارع 443 إصابات في صفوف المتظاهرين، فيما اعتقل جنود الاحتلال الناشط الشعبي أشرف أبو رحمة بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح وتم نقله إلى جهة مجهولة. واعتبر المنظمون التظاهرة رداً على اعتداءات المستوطنين المتواصلة على الأرض والممتلكات والمحاصيل ودور العبادة الفلسطينية الإسلامية والمسيحية ومحاولة الاستيلاء على مزيد من الأراضي المحتلة لأغراض التوسع السرطاني الاستيطاني. وشارك في المسيرة نشطاء اللجان الشعبية لمقاومة الاستيطان وجدار الضم والتوسع العنصري من محافظات رام الله والبييرة، وبيت لحم، والخليل، بالإضافة إلى عشرات من المتضامنين الدوليين، ونشطاء سلام إسرائيليين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/17

52. لبنان: "مشروع التنمية الاقتصادية" في خمسة مخيمات وتجمعات فلسطينية في صور

حسين سعد: أطلقت أمس «مؤسسة الرؤية العالمية» من «مركز الشباب الفلسطيني» في مخيم البرج الشمالي "مشروع التنمية الاقتصادية"، على أن يشمل خمسة مخيمات وتجمعات فلسطينية في منطقة صور. ويشمل المشروع، الذي يمتد على أربع سنوات، نحو مئة وثمانين مستفيداً في مخيمي البرج الشمالي والبص، وتجمعات المعشوق وجل البحر والقاسمية. ويهدف إلى زيادة دخل تلك العائلات الفقيرة لكي تتمكن من إعالة أطفالها بشكل أفضل، على المستويات الصحية والغذائية والتعليمية. ويستند على دراسة ميدانية بحثية، طالت العديد من القطاعات والمهن في المخيمات. وافتتت مديرة المشروع في المؤسسة مايا الحاج، إلى أنه يتميز من خلال مقارنته للمشاكل وطريقة تذليله للعراقيل. وهو يقوم على تقديم الإرشادات ومنح القروض الصغيرة لتطوير جودة الإنتاج وتحسين بيئة العمل.

السفير، بيروت، 2012/10/17

53. الدولة اللبنانية تتكفل على الأونروا في تقديم المساعدات للاجئين الفلسطينيين من سوريا

لا تميّز الحكومة اللبنانية بين نازح سوري ونازح فلسطيني من سوريا، باستثناء أن الأول تتوكّل به «المفوضية العليا للاجئين»، أما الثاني فشؤونه من اختصاص «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (الأونروا). ووفق مصدر في وزارة الشؤون الاجتماعية فإن الدور الذي تؤديه الجهتان أساسي في إغاثة الوافدين إلى لبنان بسبب الأزمة السورية، «لا سيما أن الحكومة اللبنانية تعمل من دون موارد». ينسحب اتكال الدولة على «الأونروا» حتى في الأرقام، وقد سجّلت الأخيرة نزوح نحو 7 آلاف فلسطيني من سوريا حتى آخر أيلول الماضي. وبحسب الوكالة لا تتفك أعدادهم تتزايد.

وتشير «الأونروا» إلى أنها لا تعمل منفردة في تلبية حاجات النازحين من سوريا، بل إن جهودها تتضافر ومنظمات أخرى من الأمم المتحدة وهيئات مدنية وحكومية. وهو نوع من التنسيق لحسن توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية. علماً أنها تتكفل بحالات الرعاية الصحية الأولية للفلسطينيين الوافدين. وعلى الصعيد التربوي، طلب نحو ألف تلميذ من الفلسطينيين النازحين الالتحاق بمدارس «الأونروا»، فوضعت لهم خطة من ثلاث مراحل، تتمحور الأولى حول توفير صفوف خاصة بهم، لأن دمجهم صعب بسبب اختلاف المناهج السورية واللبنانية. وخلالها سيتم التركيز على بناء الثقة لدى الطفل وجعله يتفاعل مع غيره من الأطفال. وقد بدأت الوكالة تنفيذ هذه المرحلة منذ أسبوع، على أن تبدأ المرحلة الثانية بالتزامن مع الأولى فتقدم إلى التلميذ المواد الأساسية كالرياضيات والعلوم، وذلك بعد حشد الهيئة التعليمية. وتكون هذه المرحلة تقييمية للبدء بالمرحلة الثالثة والأخيرة مطلع العام المقبل، والتي يخضع فيها التلميذ لمنهج تعليمي متكامل.

وقد أطلقت الوكالة في 7 أيلول الماضي خطة جديدة تتوجه بها إلى الدول المانحة لتغطية المساعدات الضرورية في سوريا والأردن ولبنان لمدة ستة أشهر. وهي لذلك طلبت 54 مليون دولار، حصة لبنان منها نحو 8 ملايين دولار ستنفقها على أمور الصحة والتربية ومتطلبات فصل الشتاء، على أن تقدم مزيداً من الدعم للفلسطينيين لجهة المسكن والغذاء وفق التمويل.

وفق الوكالة يعرب الوافدون من سوريا عن رغبتهم بالعودة السريعة إليها، لكن بما أن أفق الأزمة غير مرسوم بعد فإن الحاجة إلى ميزانية إضافية قائمة دائماً، لتوفير الخدمات الضرورية للفلسطينيين المقيمين في لبنان.

السفير، بيروت، 2012/10/17

54. مستوطنون يحطمون 120 شجرة زيتون وعنب في الخضر

أقدم مستوطنون يهود على تحطيم وتخريب حوالي مائة وعشرين شجرة زيتون وعنب في بلدة الخضر الواقعة جنوب بيت لحم جنوب الضفة الغربية، كما وقاموا بالاغتسال والسباحة في أحد آبار وعيون المياه بالمنطقة. وأفاد أحمد صلاح، منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلدة الخضر أن مستوطنين أقدموا على تحطيم مائة شجرة زيتون تعود للمزارع عبد الحكيم صلاح، تمت زراعتها من قبل جمعية خيرية قبل عامين، كما وأقدموا على تحطيم حوالي عشرين شجرة عنب تعود للمواطن يونس حسن.

وأشار صلاح إلى أن المستوطنين أقدموا على رسم العلم الإسرائيلي على لافتة لمشروع زراعي مكان شعار لجمعية أوروبية، كما عمد المستوطنون إلى مداومة إحدى عيون المياه بالخضر وأقاموا شعائر تلمودية بالمنطقة عبر الاغتسال بالمياه.

الدستور، عمان، 2012/10/17

55. "مجلس الأئمة والخطباء" في مخيم نهر البارد: نتضامن مع أهالي "المجاهدين" في سوريا

عمر ابراهيم: تتعامل الفصائل الفلسطينية في مخيمي البداوي والبارد مع ظاهرة خروج عدد من المقاتلين «الجهاديين» منهما، إلى سوريا كأمر واقع، بعدما ثبت بالمعلومات وبتأكيد «مجلس الأئمة والخطباء» انتقال مجموعة من الشبان ممن يحملون افكاراً متشددة للقتال مع «الثوار» ضد النظام السوري.

وجاء البيان الصادر عن «مجلس الأئمة والخطباء» في مخيم البارد ليقطع الشك باليقين، بعد تأكيده خروج عدد من المقاتلين الى سوريا، من خلال تضامنه «مع اهالي الشباب الذين غادروا بيوتهم الى سوريا سواء في البارد او البداوي او برج البراجنة او عين الحلوة».

وأكد البيان «أن المشايخ ليسوا مكسر عصاً ولا الحلقة الأضعف حتى يأتي من لا أخلاق له ليكيل لهم التهم جزافاً وبغير بيّنة ولا دليل على ظلمه وافترائه».

أضاف البيان: «نؤيد فتوى علماء الشام بعدم الذهاب للقتال في سوريا، وانطلاقاً من مسؤوليتنا الشرعية وموقعنا الاجتماعي وكوننا مرجعاً دينياً رئيسياً وأساسياً، نؤكد حرصنا على درء المفسد وجلب المصالح عن قضيتنا وشعبنا وحقوقه، لهذا لا نزع مخيماتنا ولا شبابنا باعمال قتالية تضر بنا وبقضيتنا».

وأشار البيان الى أنه «ليس سرا ان الموقف الفلسطيني تجاه احداث سوريا منقسم سواء بقواه الاسلامية او الوطنية، ولكنه مجمع على تجنب المخيمات تداعيات دعم أي فريق من فرقاء النزاع في سوريا خوفاً على مستقبل الوجود الفلسطيني في سوريا».

السفير، بيروت، 2012/10/17

56. الصليب الأحمر: 72 مليون لاجئ حول العالم وبينهم خمسة ملايين فلسطيني يعيشون في مخيمات

(رويترز): أعلن الصليب الأحمر أمس، أن نحو 72 مليون شخص في أنحاء العالم شردتهم الصراعات والكوارث الطبيعية أو مشاريع التنمية الكبيرة في نهاية العام 2011.

وأفاد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وهو أكبر شبكة إغاثة من الكوارث في العالم، بأن ما يقارب 16.4 مليون شخص فروا إلى الخارج وصنفوا رسمياً كلاجئين، بينما عاش 41.4 مليوناً في بلادهم كـ«نازحين».

وذكر الاتحاد في تقريره السنوي بشأن الكوارث في العالم أن الباقيين هم من طالبي اللجوء الذين لم يبيت في طلباتهم بعد أو فشلوا في الحصول على وضع اللاجئين، بالإضافة إلى لاجئين لم تسجل أسماءهم.

ويعيش نحو 20 مليون شخص في ما يطلق عليه «نزوح ممتد»، ومن بينهم نحو خمسة ملايين فلسطيني يعيشون في مخيمات تديرها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) منذ أواخر الأربعينيات. ويقارن عدد من أجبروا على الهجرة وهو 72 مليون شخص، بعددهم في نهاية العام 2010 وهو 101 مليون وبلغوا 75 مليوناً في العام 2009، و92.3 مليوناً في العام 2008.

السفير، بيروت، 2012/10/17

57. قرية عابود تجسّد معاناة فلسطين: الأهالي محاصرون بين الاستيطان والجدار

امجد سمحان: مفارقات كثيرة يعيشها الفلسطينيون في ظل الاحتلال، فهم الشعب المحتل، ولكن إسرائيل تتعامل معهم أحياناً على أنهم مستوطنون. مفارقة غريبة عاشها ويعيشها على سبيل المثال أهالي قرية عابود في شمالي غربي رام الله. هذه القرية التي يتعايش فيها المسلمون والمسيحيون منذ عقود، لا تستطيع تقبل فكرة أن إسرائيل حولت صراعهم على الأرض مع المستوطنين إلى «صراع بين مدنيين».

الحكاية بدأت منذ سنوات حين باشرت إسرائيل بإقامة جدار الفصل العنصري على أراضي القرية، حيث انتفض الأهالي سلمياً. وكانت عابود من أوائل القرى الفلسطينية التي تنتفض ضد الجدار، حيث توجه الأهالي إلى المحاكم الإسرائيلية مطالبين بوقف البناء. ولكن في المقابل، توجه المستوطنون أيضاً إلى هذه

المحاكم رافعين قضية ضد «الدولة» احتجاجاً على مصادرة الجدار لأراضي مستوطناتهم «بيت أرييه». وفي النهاية قضت المحكمة أن «لا صلاحية لها» في الأمر، وبأن النزاع مجرد «نزاع بين مدنيين». ويقول نائب رئيس بلدية عابود فيصل البرغوثي لـ«السفير»، «إنها قمة المهزلة. كيف يمكن لأي إنسان أن يتخيّل بأن المحكمة الإسرائيلية حوّلت مطلبنا باستعادة أرضنا التي هي حق لنا، إلى صراع مع المستوطن، وساوت تماماً بين الظالم والمظلوم، هذه مهزلة».

وصادرت إسرائيل حوالي 40 في المئة من أراضي عابود، حيث تحوّلت القرية «الرحبة» إلى «جر» يضيق على أهله يوماً بعد يوم. ولم يعد بإمكان أهالي القرية الوصول إلى أهم قطعة أرض فيها، حيث تُقام مستوطنة «بيت أرييه»، كما بُني الجدار على حدودها.

ويوضح البرغوثي «لقد صادرت إسرائيل خزان الغذاء الاستراتيجي للقرية، حيث استولت مستوطنة بيت أرييه والجدار على أهم قطعة أرض لنا، وهي كانت مليئة بالمياه والشعير وأشجار الزيتون».

وتنقسم أراضي قرية عابود إلى قسمين، قسم مصنف بحسب اتفاق أوسلو «ب» وهو خاضع إدارياً للفلسطينيين وأمنياً لإسرائيل، وآخر «ج» وهو الأكبر مساحة، ويخضع أمنياً وإدارياً لإسرائيل. وتشكل المناطق المصنفة «ج» 60 في المئة من مساحة الضفة الغربية، وهي عملياً المخزون الاستراتيجي للماء والكأ والأرض والموارد بالنسبة للفلسطينيين.

على بعد أمتار من مستوطنة «بيت أرييه»، وتاماً في قلب منطقة مصنفة «ج» كان خليل عيد مع عائلته يقطفون ثمار زيتونه. ليسوا خائفين بالرغم من أن أي مستوطن قد يهاجمهم في أي لحظة كما حصل في فترات سابقة. بهدوء وحسرة يمرر خليل يديه فوق أغصان الزيتون لتتفرط حباته ناصعة الخضار بين يديه. ويقول في حديث إلى «السفير»، «لا أتحمّل فكرة أن هذه الحبات يوماً ما قد تصادر مني مثلما صودرت أراضينا من قبل هذه المستوطنة. سأظل هنا لأقطفها برغم ما في ذلك من معاناة. وبرغم الصعوبة. مهما فعلوا فأنا هنا حتى النهاية».

معاناة عيد وحسرتة لها أسباب كثيرة. فالمستوطنون قبل فترة قطعوا أشجار زيتون في القرية، وقبلها صادروا أشجاراً أخرى. ولا يعلم ماذا يخبئ لهم الغد.

وخسرت قرية عابود حوالي ثمانية آلاف شجرة زيتون بسبب تجريفها أو حرقها أو إتلافها من قبل الاحتلال والمستوطنين. ويحيط بالقرية جزء من الجدار العنصري الذي عزلها عن محيطها. وشق في أرضها أيضاً طريق التفافي يستخدمه المستوطنون. ويبدل الفلسطينيون جهوداً لإعادة الحياة للأرض الفلسطينية والتجمعات الفلسطينية الواقعة كلها أو بعضها في المناطق المصنفة «ج».

السفير، بيروت، 2012/10/17

58. جماعة «أنصار بيت المقدس» تتوعد «إسرائيل» بالثأر لمقتل اثنين من كبار قياداتها في غزة

العريش - عبد الحليم سالم: أعلنت جماعة «أنصار بيت المقدس»، في بيان لها اليوم نشر على مواقع جهادية، بالانتقام والثأر من اليهود لمقتل اثنين من المجاهدين في قطاع غزة، بقصف الطائرات الحربية الإسرائيلية.

قال البيان «تلقينا ببالغ الحزن والأسى مع التسليم بقضاء الله وقدره، نبأ استشهاد فارسين من فرسان الإسلام، وبطلين من أبطال الأمة، ورمزين من رموز الجهاد والفداء، الرافعين للواء الثبات على العقيدة والجهاد في الأرض المقدسة الشيخين الجليلين: «هشام السعيدني» «أبا الوليد المقدسي»، و«أشرف صباّح» «أبا البراء المقدسي»

تقبلهما الله في عليين فنعزى أهل الشهيدين كما نحسبهما وإخوانهم وكل أهل فلسطين والمسلمين جميعاً، في فقدان هذين البطلين المجاهدين اللذين يقدمان بسيرتهما وجهادهما الأسوة والقدوة لشباب المسلمين. واختتمت الجماعة البيان بالتهديد والوعيد لليهود ترجل الفارسان البطلان المجاهدان، بعد مسيرة من العلم والعمل والجهاد، وكما هي سنة الله في أهل الحق وقادتهم ألا وهي الموت في ساحات النزال بيد الأعداء مسارعين إلى جنان رب العالمين، ولكن دماء أبطال المسلمين ليست رخيصة ولا تضيع هدراً أبداً، وسيدفع اليهود بإذن الله ثمن كل قطرة دم يريقونها غالباً، ولذلك فإننا في جماعة أنصار بيت المقدس نقول لليهود إن دماء إخواننا في فلسطين هي دماؤنا وتأرهم هو تأرنا ولن تضيع دماء أبي الوليد وأبي البراء بلا ثمن أبداً بل هو الثأر والقصاص من دمائكم وأمنكم، فانتظروا ردنا وأليم تأرنا والله غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ".

اليوم السابع، مصر، 2012/10/16

59. الأسير الشراونة يواصل إضرابه لليوم الـ 107 ويهدد بوقف شرب الماء

رام الله: قالت جمعية حقوقية فلسطينية إن الأسير أيمن الشراونة المضرب عن الطعام منذ 107 أيام "في حالة صحية صعبة للغاية، وبدا على حالته التقهقر وتراجع واضح في حالته". وأوضح "نادي الأسير" أن الشراونة توقف عن أخذ أي نوع من الفيتامينات ويرفض إجراء أي من الفحوصات الطبية، كما "ويهدد بالتصعيد وذلك بالتوقف عن أخذ الماء والسكر، بعد ما قوبلت قضيته بالمماطلة والتسويق".

قدس برس، 2012/10/16

60. أسرى "رامون" يشكون من "التفتيش العاري" و"الإهمال الطبي" بحقهم

رام الله: جدد الأسرى الفلسطينيون في سجن "رامون" الإسرائيلي، تأكيدهم على موقفهم الرفض لسياستي التفتيش العاري والإهمال الطبي التي تنتهجها إدارة السجن بحقهم تحت حجج أمنية "واهية". وأفادت مؤسسة "التضامن لحقوق الإنسان" بأن الأسرى في سجن "رامون" يشكون تعمّد إدارة السجن إخضاعهم للتفتيش العاري عدا عن كونها تماطل في تطبيق الالتزامات التي جاءت عقب إنهاء الإضراب الأخير عن الطعام، خاصة فيما يتعلق بالسماح لأسرى القطاع بزيارة ذويهم.

قدس برس، 2012/10/16

61. الأردن: الحرائق الإسرائيلية في الأغوار أبرز الملفات العالقة أمام وزارة الزراعة

عمان - عبد الله الربيعات: يضع وزير الزراعة الأردني أحمد آل خطاب، على رأس سلم أولوياته، الملف المتعلق بالاستهتار الصيفي السنوي الاعتيادي من قبل السلطات الإسرائيلية، التي تفتعل الحرائق بمحاذاة منطقة الأغوار، وعادة ما يتم إشعال هذه الحرائق من خلال إسقاط القنابل التتوييرية وإضرام النار في الأعشاب الجافة، بذريعة مراقبة الحدود ومنع التسلسل. وتماطل الحكومة الإسرائيلية كعادتها في دفع التعويضات للمزارعين الأردنيين الذين تضررت مزارعهم.

الغد، عمان، 2012/10/17

62. "الحياة": ميقاتي يشترط الإجماع الوطني للرد على الخروق الإسرائيلية

بيروت: أبلغت مصادر رسمية «الحياة» أن رئيسي الجمهورية ميشال سليمان والحكومة نجيب ميقاتي، استفسرا عن تصريحات أدلى بها وزير الخارجية عدنان منصور، الأحد الماضي إلى جريدة «النهار»، وقوله إن لبنان سيتحمل موقف «حزب الله» من عملية إرسال طائرة «أيوب»، و«عاتباه عليه نظراً إلى أن موقفاً من هذا النوع يجب أن يؤخذ بالتشاور، والتفرد به غير مقبول نظراً إلى تبعاته».

وقالت مصادر متطابقة لـ «الحياة»، إن تصويب منصور جاء بعدما تبّلع كبار المسؤولين اللبنانيين من مسؤولين في الأمم المتحدة في نيويورك، وفي بيروت ومن سفراء غربيين أن إسرائيل تتعامل مع الطائرة «أيوب» على أنها رسالة إيرانية لها علاقة بالملف النووي الإيراني. وجدد الرئيس ميقاتي أثناء افتتاحه جلسة مجلس الوزراء التي عُقدت برئاسته تأكيد التزام لبنان تطبيق القرار الدولي 1701 بالكامل والحكومة تطلب المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف خروقتها».

الحياة، لندن، 2012/10/17

63. الجامعة العربية تتعهد العمل حتى حصول فلسطين على العضوية غير الكاملة

القاهرة: أكدت جامعة الدول العربية أنها ستواصل دعمها للمساعي الفلسطينية للانضمام للأمم المتحدة والحصول على العضوية غير الكاملة، كما أعربت عن أسفها إزاء التقصير العربي والإسلامي لمساندة الفلسطينيين ونصرة الأقصى. وقال نائب الأمين العام للجامعة، أحمد بن حلي، أمس، إن "اللجنة المكلفة بمتابعة قضية عضوية فلسطين في الأمم المتحدة تعمل الآن على إعداد الأوراق وتحضير الملفات وإجراء الاتصالات والمشاورات الخاصة بطرح موضوع العضوية في الأمم المتحدة بالشكل المطلوب، لتتلافى إجهاض المحاولة كما حدث من قبل"، ودعا إلى تقديم المساعدات إلى الفلسطينيين وبالأخص إلى المقدسيين. وأوضح بن حلي أن قضية فلسطين تمر بمنعطف في غاية الخطورة.

الخليج، الشارقة، 2012/10/17

64. السعودية تجدد دعمها سعي الفلسطينيين إلى دولة مستقلة ضمن حدود 1967

نيويورك: أكدت السعودية دعمها للمطلب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة ضمن حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشريف، وطالبت بالانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة ووقف اعتداءاتها على القدس والحرم الشريف. جاء ذلك في كلمة المملكة التي ألقاها.

وأكد المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، الليلة قبل الماضية، أمام مجلس الأمن في المناقشة المفتوحة حول الوضع في الشرق الأوسط "دعم المملكة المطلب الفلسطيني ودعوتها إلى الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان العربي السوري ومزارع شبعا وبقية الأراضي اللبنانية المحتلة".

وبيّن المعلمي أن المملكة "تضع حل القضية الفلسطينية على رأس أولوياتها، وتؤكد دعمها الكامل لطلب فلسطين الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها أو المنبثقة عنها، وكخطوة

نحو هذا الهدف تدعو المملكة إلى تأييد المسعى الفلسطيني في هذا الشأن، كما إنها تستغرب الممارسات غير المنصفة التي تسعى إلى الضغط على الفلسطينيين وتهديدهم، وتدعو إسرائيل إلى إنهاء احتلالها ووقف استيطانها والتفاوض بجدية على إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

الحياة، لندن، 2012/10/17

65. قطر: حل القضية الفلسطينية لن يأتي بسياسة فرض الأمر الواقع

نيويورك: أكدت دولة قطر على أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للعرب والمسلمين، وأشارت إلى أن حل تلك القضية لن يأتي بالقوة أو بسياسة فرض الأمر الواقع. واعتبرت قطر، في كلمة ألقاها المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة الشيخ مشعل بن حمد آل ثاني، أمام جلسة المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن حول الحالة في الشرق الأوسط بما فيها قضية فلسطين ليلة الإثنين 10/15: أن "الكرة في ملعب الجانب الإسرائيلي لاتخاذ خطوات نحو السلام"، ودعت مجلس الأمن إلى القيام بإجراءات حقيقية نحو حل القضية الفلسطينية وذلك بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لل شروع بصورة حقيقية وعملية في

إجراءات نحو التفاوض على الحل السلمي الدائم والشامل والمستدام للقضية الفلسطينية وفق الأسس المعروفة، والتي تتضوي جميعاً تحت مظلة حل الدولتين.

قدس برس، 2012/10/16

66. برنامج "الفاخورة" القطري يقدم مائة منحة دراسية جديدة لطلاب غزة

غزة: قدمت دولة قطر منحة دراسية سنوية جديدة لطلاب قطاع غزة، من خلال مشروع برنامج (الفاخورة) الذي تتبناه الشيخة موزة بنت ناصر المسند، حرم الأمير القطري. وقالت لُبني العطية، المسؤولة الإعلامية في برنامج الفاخورة، إن البرنامج على مدار العامين الماضيين قدم 200 منحة دراسية، والآن قدم منحة جديدة لـ 100 طالب، ليصل عدد الطلاب الذين شملتهم المنحة إلى 300. وأضافت العطية -المتواجد في مدينة غزة: "تم ابتعاث 5 طلاب للخارج لدراسة الماجستير".

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/16

67. رئيس الوفد القطري المكلف بإعادة إعمار قطاع غزة: تكلفة المشاريع تُقدر بـ269 مليون دولار

خاص: أكد السفير م. محمد العمادي، رئيس الوفد القطري المكلف بإعادة إعمار قطاع غزة، أنهم وجدوا كل تعاون من الحكومة الفلسطينية برئاسة إسماعيل هنية، وكل صدق وأمانة ونزاهة.

وقال العمادي، في حوارٍ خاص مع مراسل المركز الفلسطيني للإعلام: "في زيارتنا الأولى لغزة طلب منا رئيس الوزراء إسماعيل هنية أن تتخذ قطر المشاريع عن طريقها، بينما هي بالأصل سياسة دولة قطر في كل دول العالم أن تقوم بتنفيذ المشاريع المماثلة بذاتها". وأشار العمادي إلى أنهم وجدوا كل تعاون وترحيب من كل وزراء الحكومة الفلسطينية، بل ومن كل فئات الشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أنهم اعتمدوا في سياستهم في هذه المشاريع بعدم الدخول في متاهات الإحراج في الأمور السياسية. وحول أهمية المشاريع التي من المرتقب أن تنفذها قطر بغزة، أوضح العمادي أن هذه المشاريع من المقرر أن تخدم أكبر قدر من السكان الفلسطينيين حيث ستقدم على مشاريع ذات أهمية وحيوية عالية. ولفت إلى أن تكلفة هذه المشاريع

تُقدر بـ 269 مليون دولار موزعة على مشاريع ذات أهمية عالية، أبرزها تأهيل الشوارع الرئيسية في قطاع غزة، ودعم القطاع الزراعي، وتدشين مركز خاص بالأطراف الصناعية وذوي الاحتياجات الخاصة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/17

68. موقع قناة الأقصى: مسؤولون من دول عربية وإسلامية يصلون غزة ويعلنون عن كسر الحصار

غزة: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة عن مضمون البشارة، التي قال رئيس الوزراء في غزة إسماعيل هنية، إن الشعب الفلسطيني سيشهدها خلال الأسبوع القادم. ونقل موقع قناة الأقصى عن تلك المصادر قولها، إن مسؤولين رفيعي المستوى من عدة دول عربية وإسلامية سيصلون الأسبوع القادم إلى قطاع غزة، لإنهاء الحصار الصهيوني المفروض منذ عدة سنوات على القطاع، بشكل كامل ورسمي. وأوضحت المصادر أنه وبعد أن يعلن هؤلاء المسؤولين عن كسر الحصار، ستقوم دولة قطر بالإعلان عن إعادة الإعمار وإدخال المواد اللازمة للإعمار عن طريق معبر رفح البري.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/16

69. الخارجية الأمريكية: نرفض المساعي الفلسطينية في الأمم المتحدة تحت أي وضع

واشنطن - سعيد عريقات: أكدت المتحدثة الرسمية للخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند، في إطار ردها على سؤال وجهته القدس بخصوص تصريح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أنه سيعود إلى المفاوضات المباشرة في حال قبول عضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة كعضو مراقب، "إننا نرفض المساعي الفلسطينية في الأمم المتحدة تحت أي وضع، حيث أننا نؤمن تماماً أن تحقيق حل الدولتين، فلسطين مستقلة و متماسكة وإسرائيل آمنة، لا يتم إلا عبر المفاوضات المباشرة بين الطرفين التي يجب أن تستأنف على الفور بدون شروط أو تعقيدات".

القدس، القدس، 2012/10/16

70. موراتينوس يدعو السلطة الفلسطينية إلى تقديم طلب العضوية الكاملة أمام الجمعية العامة

الدوحة - شوقي الريس: قال وزير الخارجية الإسباني السابق والموفد الأوروبي الخاص سابقاً إلى عملية السلام في الشرق الأوسط ميغيل أنخيل موراتينوس، إن "إقامة الدولة الفلسطينية هو الاستحقاق الأهم الذي ينبغي أن يتصدّر أولويات الأسرة الدولية في هذه المرحلة"، محذراً من أنه إذا أخفقت الجهود في تحقيق هذا الهدف خلال عامين "سنكون أمام أفدح فشل سياسي في العقود الأخيرة".

وجاءت تصريحات موراتينوس، إلى جريدة الحياة في الدوحة، حيث يعمل مستشاراً لتحالف إقليمي لمكافحة الجوع أطلقته الحكومة القطرية ضمن برنامجها للأمن الغذائي. ورأى موراتينوس أن السلطة الفلسطينية مترددة ومتعثرة في خطواتها الأخيرة، وأنها "تخطئ إذ تكتفي بطلب صفة مراقب كدولة غير عضو في الأمم المتحدة"، ودعا السلطة إلى التقدم بطلب العضوية الكاملة أمام الجمعية العامة بعد أن رفض طلبها في مجلس الأمن. واعتبر أن الظروف الإقليمية مواتية لإعلان إقامة الدولة الفلسطينية، وأن من شأن هذه الخطوة "تنفيس الاحتقان المتراكم بشكل خطير جداً في المنطقة".

الحياة، لندن، 2012/10/17

71. منظمة سيمون ويسنثال اليهودية تطالب واشنطن بقطع علاقتها مع جماعة الإخوان المسلمين

القاهرة: دعت منظمة سيمون ويسنثال (اليهودية) واشنطن لقطع علاقتها مع جماعة الإخوان المسلمين في مصر، وذلك رداً على تصريحات المرشد العام للجماعة د. محمد بديع، والتي قال فيها إن اليهود ينشرون الفساد ويعذبون المسلمين ويدنسوا الأماكن المقدسة، واعتبرتها معاداة للسامية، وأضافت قائلة: "لا يمكن لأمريكا أن تستمر في علاقتها مع هذه الجماعة في الوقت الذي تتبنى فيه نظرة هذه الجماعة عدائية تجاه إسرائيل".

البيان، دبي، 2012/10/17

72. سوزان رايس تطالب المجتمع الدولي بالتصدي لـ"إرهاب" حزب الله

الناصرة - زهير أندراوس: قالت جريدة هآرتس العبرية، إن سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية، سوزان رايس، تطرقت إلى قضية الطائرة بدون طيار، التي اخترقت أجواء الأراضي الفلسطينية التي تحتلها "إسرائيل" منذ سنة 1948، وقالت إن من أسمتهم بالمخربين من حزب الله هم الآن جزء لا يتجزأ من ماكينة القتل التابعة للرئيس السوري، بشار الأسد، وأن قادة حزب الله وبالتنسيق مع إيران يخططون لكيفية مواصلة دعم الرئيس الأسد المستبد واليائس، وطالبت المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عملية ضد الأعمال الإرهابية التي يقوم بتنفيذها حزب الله، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2012/10/17

73. دبلوماسي بريطاني لـ"السياسة الكويتية": استعدادات إسرائيلية لشن حرب على لبنان

لندن - حميد غريافي: حذر دبلوماسي بريطاني الحكومة اللبنانية من استعدادات عسكرية واستخبارية إسرائيلية "متقدمة جداً"، لشن حرب جوية - صاروخية على لبنان؛ رداً على "التحرش والاستفزاز اللذين قام بهما حزب الله لحكومة بنيامين نتنياهو بإرسال الطائرة من دون طيار فوق مواقع عسكرية حساسة في جنوب الدولة العبرية، يقال إن من بينها مفاعل ديمونة في صحراء النقب". وقال الدبلوماسي لجريدة السياسة إن الإسرائيليين "قرروا على ما يبدو شن حربهم على لبنان لاجتثاث الترسانة الصاروخية الإيرانية قبل الذهاب إلى الحرب على البرنامج النووي الإيراني، التي اقتنع نتنياهو ووزير دفاعه إيهود باراك أخيراً بعدم شنها قبل الربيع المقبل، حيث يكون الرئيس الأمريكي الجديد الذي سينتخب في السادس من نوفمبر المقبل دخل الأجواء النهائية لتلك الحرب".

السياسة، الكويت، 2012/10/17

74. الجزائر: "جسم سياسي" ثالث يستعد للانفصال عن "الإخوان"

الجزائر - عاطف قدارة: بات قياديون سابقون في «حركة مجتمع السلم» الجزائرية على وشك إطلاق حزب «إخواني» جديد، سيكون الجسم الثالث الذي ينشطر عن الحركة التي أسسها الراحل محفوظ نحاح. وتحدث قياديون مقربون من مصطفى بلمهدي رفيق الراحل نحاح، والذي يُنظر إليه كأحد مرجعيات «الإخوان» في الجزائر، عن استكمال الهيكلة التنظيمية في الولايات لـ «حركة البناء الوطني»، ما يُلوح بأزمة جديدة داخل «حركة مجتمع السلم» التي يقودها أبو جرة سلطاني والتي تُعتبر ممثلة لمدرسة «الإخوان المسلمين» في الجزائر.

وبشبه وضع «حركة مجتمع السلم»، في الفترة الأخيرة، حال جبهة التحرير الوطني في فترة الثمانينات، لما كانت «حزباً وحيداً» في الساحة السياسية، لكنها شهدت ميلاد تيارات متصادمة في داخلها، ما جعلها «تفرّخ» عشرات الأحزاب الجديدة بمجرد تطبيق دستور يسمح بالتعددية.

ويتجه قياديون ينعنون أنفسهم بـ «أصحاب المنهج الأصيل لحركة مجتمع السلم»، إلى إطلاق «حركة البناء الوطني»، التي يُتوقع أن يقودها مصطفى بلمهدي أقرب القياديين السابقين من مؤسس «حركة مجتمع السلم» الراحل محفوظ نحناح. وإلى جانب بلمهدي، يتردد اسم القيادي السابق عبدالقادر بن قرينة. وقد أصدر أصحاب مشروع الحزب الجديد «نداء» إلى من سمّاهم النداء «تلامذة وأبناء ورفقاء» الشيخين محفوظ نحناح، ومحمد بوسليمان (اغتيال في التسعينات)، للاحتراف «بمشروع جامع تتمازج فيه أوامر الأخوة وثقافة الحب ومن أجل جهد خالص للدين والشعب والوطن». وتضمن النداء الذي وقعه مصطفى بلمهدي نيابة عن هيئة المؤسسين، تأكيد الطابع التربوي والإصلاحي للتنظيم الجاري التأسيس له، وأوضح أن المشروع سيكون بالدرجة الأولى «تربوياً تكوينياً وإصلاحياً للفرد والمجتمع والدولة».

ولم يكن مصطفى بلمهدي في دائرة الأضواء منذ وفاة الراحل نحناح عام 2003. وخلال أول أزمة انشقاق عصفت بـ «حركة مجتمع السلم»، التزم بلمهدي الحياد في الصراع الذي دار بين أبو جرة سلطاني والدكتور عبدالمجيد مناصرة الذي أسس لاحقاً «جبهة التغيير». والظاهر أن بلمهدي بدأ تحركه بعد الإنشقاق الثاني في «حركة مجتمع السلم» (حمس) عندما خرج منها عمر غول قبل أسابيع ليؤسس «تجمع أمل الجزائر». ويُعتقد أن بلمهدي يربط بعلاقات وطيدة بقيادة «الإخوان المسلمين» في مصر، وثمة من يتوقع أن ينضم إليه في حزبه الجديد تيار «جبهة التغيير» بقيادة عبدالمجيد مناصرة. ولم تحقق جبهة مناصرة نتائج كبيرة في الانتخابات التشريعية الماضية.

الحياة، لندن، 2012/10/17

75. قراءة صهيونية في احتمالات وتبعات ومخططات الرد العسكري على عملية اختطاف متوقعة

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات وتبعات ومخططات الرد العسكري على تنفيذ صفقة التبادل مع حركة حماس، تتوقع الأوساط العسكرية والأمنية الصهيونية قيام منظمات أخرى بعمليات اختطاف مشابهة، وهو ما سيدفع بالحكومة لأن تقرر الرد بصورة قوية ضد العناصر التي نفذت العملية، والرؤوس التي دبرت لها، وأرسلتهم لتنفيذها.

وأضافت: في حال تمت الموافقة على تنفيذ عملية متوقعة، لابد من تحديد عدة أهداف لمهاجمتها، محذرة من الافتقار للعديد من الأشياء التي واكبت الرد على خطف الجندي في قطاع غزة، والجنديين في جنوب لبنان، صيف 2006، ومن أهمها:

- الإطار الزمني للعملية العسكرية.

- تحديد طبيعة الأهداف المرشحة للهجوم عليها.

- الشروط الواجب توافرها لإنهائها.

وقدرت الأوساط الصهيونية الاحتمالات التي ستمثل أمام الحكومة للرد على حادثة الاختطاف المتوقعة، حيث ستبرز للواجهة 3 بدائل أساسية:

1- البديل الأول: عملية عسكرية محدودة، دون دخول قوات الجيش لقلب الأراضي اللبنانية أو الفلسطينية، بجانب القيام بجهود سياسية دبلوماسية، في محاولة للتأثير، أو إيصال رسائل إلى تلك المنظمات، ومن

يؤثر عليها من دول المنطقة، والدخول في مفاوضات مكثفة معها، لتحرير الجندي الأسير من خلال صفقة تبادل.

2- **البديل الثاني:** رد عسكري فوري مشابه لما ذكر عليه في البديل الأول، شرط تحضير القوات العسكرية والجبهة الداخلية للدخول مستقبلا لمواجهة عسكرية مع المنظمة الخاطفة.

3- **البديل الثالث:** الدخول على الفور في عملية عسكرية وسياسية كبيرة.

فيما يتعلق بالبديل الأول: فإن الخطوط العامة التي سترسم أمام صانع القرار حين ينظر لهذا البديل مشابهة إلى حد كبير لطبيعة الرد "الإسرائيلي" في أعقاب خطف الجنود الثلاثة في منطقة "جبل دوف" جنوب لبنان في أكتوبر 2000، حين رأى الساسة أن "إسرائيل" بإمكانها المضي قدما في ذات السياسة التي درجت عليها منذ سنوات.

وقد توقع "حزب الله" هذا البديل العسكري منذ أن قرر تنفيذ عملية الاختطاف، وبالتالي فإن الرد الصهيوني الذي أتى محدودا، ليواجهه رد من الحزب متناسب مع الهجوم الصهيوني، بحيث يبقى الوضع القائم على حدود الشمال محافظا عليه كما كان قبل اندلاع المواجهة.

قوة الردع

وهكذا تم الحفاظ على وضع الهدوء لفترة قصيرة من الزمن، وبالتالي فإن استحضر بديل آخر كان من شأنه التأثير في الجوانب التالية:

- المس بقوة الردع الصهيوني.

- إزالة تهديد المنظمات المسلحة وقوتها العسكرية.

- حرية التحرك العسكري والعمل السياسي، وتحسين الموقف الدبلوماسي.

- تغيير موازين القوى السائدة بين "إسرائيل" والمنظمات الخاطفة، لصالح الأولى بالتأكيد.

لكن بات من الواضح منذ اللحظة الأولى، أنّ ثغرات الخيار الأول أكثر من إيجابياتها، وبالتالي كان من الممكن الخروج بعملية سريعة قاسية، بحيث تكون مثلا هجوما جويًا مركزا على أهداف منتقاة بعينها، بجانب المس بالضرورة بكل مواقعها على طول الحدود.

ولذا فإن عملية من هذا النوع ينبغي أن يكون مخططا لها من الرأس بأن تستمر عدة أيام، دون التورط في عملية برية مؤثرة، مع ضرورة البحث عن "خروج سياسي" سريع بالتنسيق مع الجهات الدولية.

وتضيف: دون أدنى شك، فإن عملية من هذا النوع، فيما لو وجدت طريقها للتنفيذ، كانت ستقلب السياسة المتبعة منذ سنوات رأسا على عقب، وترسل رسالة ردعية واضحة إلى المنظمات الخاطفة، وصولا للدول التي تدعمها.

وإلى جانب هذه العملية، من الممكن التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار بعد مرور عدة أيام من خلال التدخلات الدولية، لاسيما وأن "النم" الذي ستدفعه "إسرائيل" خلال العملية لن يكون باهظا، على العكس من ذلك، فإنها ستحقق توازنا ردعيا مع الجهة الخاطفة.

لكن الثغرة الجوهرية في هذا الخيار الأول، تتمثل في افتقاد "إسرائيل" لوجهة الإصابة الحقيقية للقوة العسكرية التي تمتلكها المنظمة الخاطفة، ما يعني أن ردها المؤكد بصورة حتمية، سيستدرج "إسرائيل" لعملية عسكرية لم تستعد لها جيدا، أو أن يتوقف إطلاق النار بسبب التدخلات الدولية، لكن بعد أن تتعرض الجبهة الداخلية لضربات مؤلمة في الصميم.

الخلاصة، تعالوا نفترض أنه قد يكون بالإمكان تحقيق إنجازات جزئية من عملية قاسية كتلك التي يطرحها هذا البديل، مقابل "ثمان" منخفض نسبيا، لكن ذلك لن يمنع مخاطر تدهور الوضع بصورة غير مرضية، و/أو فرض حل سياسي ليس مريحا لـ"إسرائيل".

البديل الثاني: الذي يتضمن في جوهره وضع حد لسياسة ضبط النفس، لكنها في ذات الوقت تستحضر القوات العسكرية، وتهيئة الجبهة الداخلية، والجهاز السياسي، لمواجهة مستقبلية من هذا النوع، وبالتالي بالإمكان المضي قدما في تفاصيل ومعطيات هذا البديل التي تقرنا أكثر إلى البديل الثالث لاحقا. والثغرات التي تصيب البديل الثاني، هي ذاتها ثغرات البديل الأول، خاصة بكل ما يتعلق بالتبعات والآثار قصيرة المدى للرد الصهيوني.

إطلاق الصواريخ

عيب إضافي يزيد على ما سبق، أن هناك استبعادا لإمكانية إحداث تغيير استراتيجي في الوضع الميداني القائم، الأسوأ من نوعه، بين "إسرائيل" والمنظمات المسلحة، المتورطة في عملية الاختطاف، أو المتواطئة معها، إلى موعد غير معلوم، في الوقت الذي تستمر فيه بـ"تسمين" قواتها، وزيادتها.

البديل الثالث: ويشير بصورة واضحة إلى ضرورة الخروج بقرار يطالب بحرب ضد الجهة الخاطفة، وتأتي الإيجابية الأكثر وضوحا في هذا البديل متمثلة في عدم توقع الخضم له، وامتلاكه لقدرة على تقييد قوته، عقب القراءات الصحيحة التي وصلت إلى خلاصة مفادها أن ضربة عسكرية قاسية، ستأتي بنتائج أهمها توجيه ضربات قاضية إلى منصات إطلاق الصواريخ التي ستنشكّل الرد الأكثر نجاعة لها.

وفي وضع معاكس لما كانت عليه "إسرائيل" عشية خطف جنودها الثلاثة عام 2000، تحسنت قدرتها على توجيه ضربتها، بفعل المعطيات الجيو-سياسية، الإقليمية والعالمية، وتمتين الجبهة العالمية للحرب ضد "الإرهاب"، التي أدت ضمن مستجدات أخرى إلى احتلال أفغانستان والعراق، وممارسة مزيد من الضغط السياسي على الجهات المعادية في الساحة الدولية.

علما بأن الاقتصاد الصهيوني موجود في وضع يمكنه من توفير دعم وإسناد لمختلف التبعات الاقتصادية المحتملة لأي مواجهة عسكرية قاسية، خاصة وأن القدرة الفعالة للعمل الفلسطيني المسلح في الضفة الغربية، ضعفت إلى حد كبير.

كما أن عملية اختطاف لجندي صهيوني، سترفع من حجم التضامن والتأييد لـ"إسرائيل" في موقفها أمام المنظمات المسلحة، وحرب الاستنزاف التي تخوضها، وبالتالي، يأتي افتتاح "جبهة ثانية" عقب عملية اختطاف متوقعة مستقى من معطيات وظروف سياسية جيدة، ويشهد على ذلك حجم التأييد الدولي غير المسبوق الذي سيمنح لـ"إسرائيل".

كما قد يحظى قرار الخروج بعملية عسكرية واسعة، وتوجيه ضربات مؤلمة وثقيلة على التجمعات السكانية، بتأييد واسع في أوساط الجمهور الصهيوني، وباستثناء التغيير في طبيعة الوضع الميداني القائم، باتجاه كسر الردع الذي مثلته المنظمات المسلحة في مواجهة "إسرائيل"، فإن عملية عسكرية واسعة بإمكانها أن تمس بصورة مباشرة وصعبة بقوتها.

وبالتالي يأتي الخيار باتجاه المبادرة لعملية عسكرية واسعة، ليلغي مسبقا أي إمكانية لاستدراج "إسرائيل" إلى حرب بعكس إرادتها، ولذا فإن نجاحها في عملياتها العسكرية سيردع المنظمات إلى الأبد.

لكن الثغرة الأكثر وضوحاً في هذا الخيار، تمثلت بافتتاح معركة عسكرية دون استكمال المعطيات العملية، التحضيرات اللوجستية، الجبهة الداخلية، لمواجهة متوقعة أمام حزب الله، ومع ذلك فإن مواجهة عسكرية بين الطرفين في منطقة ليست كبيرة جغرافياً، وعدداً ليس كبيراً من مقاتلي العدو.

الضربة الجوية

وفي إطار حرب كاملة تعطي هامشاً واسعاً للجيش الصهيوني للتحرك، سيكون ميزان القوى بالتأكيد لصالحه، وستكون يده العليا.

وبالرغم من كل ما تقدم، يبقى هذا البديل الأكثر إغراءً لصناع القرار، سواء ما تعلق بالقدرات البشرية للجيش، أو للأهداف المفضلة أمامه، أو حتى للمجتمع الصهيوني، وفي ظل هذا الوضوح الكامل، ينبغي الخروج في عملية عسكرية سريعة فوراً، بعيد حادث الاختطاف مباشرة.

وفي نظرة للوراء، يمكن التقرير بصورة واضحة أن الخيار الذي سيتم اختياره على أيدي الحكومة يقع بالضبط بين البديلين: البديل الأول في أقصى ظروفه وخطته، والبديل الثالث، بمعنى أن ما رأيناه في مجريات الحربين الأخيرتين في لبنان وغزة، أشار بشكل عملي إلى توجيه ضربة جوية متواصلة، دون "خروج سياسي" سريع، ودون توسيع جوهري للمعركة إلى مديات إضافية، بهدف الانقضاض على قوة الجهة الخاطفة، وإصابتها بصورة مباشرة.

مع العلم أن الجيش قام بالفعل بتوجيه ضربات جوية باتجاه أهداف لحزب الله وحماس خلال تلك الحربين، لكنه في ذات الوقت "قرط" في وقت ثمين وكبير حين تأخر في إنزال القوات البرية للمعركة، وإدخالهم لمجريات الحرب، هنا، وهنا بالذات، افتقدت "إسرائيل" للفكرة العملية الحربية الواضحة والحاسمة، التي منحت بصورة أو بأخرى نقاطاً إيجابية لصالح المنظمتين.

ولذلك جاءت بداية العمليات العسكرية ك"مهمة عملياتية"، وانتهت ك"حرب"، معبرة بصورة مؤسفة عن عدم الوضوح بالنسبة لتقدير حجم العملية العسكرية وتبعاتها، وبالتالي اتضح هذا الغموض في التأثيرات السلبية على تحديد أهداف الحرب، وكيفية إنجازها، ما يعني أن البديل الأكثر تفضيلاً وملاءمةً بالنسبة لعملية عسكرية مقترحة في أعقاب وقوع حادثة الاختطاف، يجب أن تكون وفق أسلوب البديل الأول في أقصى صورته.

بمعنى آخر، فإن توجيه هجمات جوية مكثفة ومركزة على أهداف معروفة للجهة الخاطفة، بما في ذلك أهدافاً للبنية التحتية خلال عدة أيام، يجب أن يكون أمراً مطلوباً وملحاً، بعد الحاجة لعملية برية، مع ضرورة "خروج سياسي سريع"، بالتنسيق مع الجهات الدولية. لأن خطوة كهذه ستحقق إنجازات سياسية وعسكرية ذات قيمة كبيرة، دون أن نتكبد خسائر بشرية من قتلى وجرحى، وعبر اختصار مدة الحرب، وحماية الجبهة الداخلية من أي ضرر.

مجلة "بمخانيه" العسكرية

الترجمات العبرية 2647، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2012/10/16

76. مرحباً بأمير قطر في غزة المحررة

د.فايز أبو شمالة

لن نقول لأمير قطر: أهلاً وسهلاً بك في مدينة القدس التي تخضع للاحتلال الإسرائيلي، بل سنردد ما قاله الشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان للأمير فيصل بن عبد العزيز حين زار مدينة القدس، وهي تحت السيادة البريطانية، قال طوقان:

يا ذا الأمير أمام عينك شاعرٌ ضمت إلى الشكوى المريرة أضلعه
المسجد الأقصى أجنّت تروره؟ أم جنّت من قبل الضياع تودعه؟!!

لن نقول لأمير قطر: نرحب بك في القدس المغتصبة، وتعال لزيارتها، فمن العار المشين أن ندعو عربياً أو مسلماً لزيارة أرض عربية محتلة، لما تنزل تخضع للسيادة الإسرائيلية، وتستوجب من الزائر العربي أن يختم جواز سفره بابتسامة المجنّدة الصهيونية، ولكننا سنقول لأمير قطر، أهلاً وسهلاً بك على أصغر قطعة أرض فلسطينية حررتها المقاومة من أيدي الغزاة، أهلاً وسهلاً بك على أفقر قطعة أرض لما تنزل تجوع للكرامة العربية، أهلاً بأمير قطر على أرض غزة المحررة؛ وهي تخط بالدم حروف الدعوة لتحرير القدس.

يا ذا الأمير؛ من يزر أرض غزة رغم الحصار يكتب اسمه بالأنوار، ويصير لصوته أزيز الرصاص، ويكتسب الفصاحة العربية من حروف المقاومة، يا ذا الأمير، الذي يزور غزة لا يحتاج للتنسيق الأمني مع الإسرائيليين، ولا يمد جواز سفره للمجنّدة الإسرائيلية كي تضع ختم نجمة داوود على قفاه. فالذي يزور أرض غزة المحررة لا يحتاج إلا الهبوط في مطار القاهرة العربي، ليركب حافلة عربية، تحرسها العيون المصرية، وهي تعبر أرض مصر العربية، حتى يصل إلى غزة العربية، ليستقبله أهل غزة بهتاف النصر والصبر والشجع والوتر، بعد أن عبدوا الطريق الممتد من معبر رفح إلى غزة بالتضحية، وافترشوه بالنقاء الفلسطيني، كي يضمنوا للزائر ألا يمد جواز سفره إلى الصهاينة، فالذي يزور غزة يودع رجال مصر، ليصافح مباشرة رجال غزة، ويصفح عن سنوات مزقت التواصل العربي، وفصلت بين نار الخنوع وجنة السطوع.

يا ذا الأمير، إن الذي يزور القدس لا يمر إلا عبر البوابة الإسرائيلية، فهو لا يرى فلسطينياً في استقباله إلا بعد أن ترضى عنه اليهود، ولا يمر بأرض عربية إلا بعد أن تتحسس مفاتها العيون الإسرائيلية، وتباركها المخابرات الإسرائيلية، وتحرسها القوات الإسرائيلية، وبعد أن تقبله على خده برقة شفاه الاستخبارات الإسرائيلية.

يا ذا الأمير، الذي يزور غزة يزور المقاومة، وتسكن في عروقه النخوة العربية والكرامة، والذي يبارك غزة بالدعم تباركه الأرض المقدسة بالطهارة الروحية والنقاء السياسي. فغزة هي الصخرة الإسلامية التي سبقت جميع الثورات العربية، وغزة هي مدرسة الحسم الثوري التي سبقت ثوار مصر وليبيا وتونس وسوريا، وغزة هي الانتصار رغم الحصار، فمن يزورها لا يفك حصارها، وإنما يحاصر سياسياً كل أعداء غزة في مدنهم الخاوية، ويحشرهم في عروشهم الداوية، ويخزيهم يوم الموقف العظيم.

غزة في انتظارك يا أمير قطر، فلا يمنعك عن زيارتها لوم المشككين، ولا يكسر عزمك للتواصل معها عزف الراجفين، إنها أرض غزة التي مشطت بالرصاص ترابها الأمين، وهي في انتظارك بشوق، لتكون أنت الأمير، وأنت أول الزائرين.

فلسطين أون لاين، 2012/10/15

77. «أنا لاجئ يهودي» والحاجة إلى استنفار ديبلوماسية

زياد الصائغ

لم يكن مفاجئاً إطلاق إسرائيل منذ شهر ونيف حملة «أنا لاجئ يهودي» في مواجهة حق العودة للاجئين الفلسطينيين. اللامفاجأة تكمن في أن هذه الحملة ليست مستجدة، بل لطالما حفلت الاستراتيجيات الإسرائيلية التزويرية لتاريخ القضية الفلسطينية، بالانقضاض على الحقوق المشروعة، فيما لم يقابل هذا الانقضاض سوى مقاومات دبلوماسية عربية خجولة، قد تكون حتمتها ستاتيكاوات الاستبدادات التي تسيّدت على مدى الأربعين عاماً الماضية، وكانت حليفةً موضوعيةً لإسرائيل، وها هو الربيع العربي اليوم، على الرجرجات الطبيعية التي نعيشه فيها في هذه المرحلة الانتقالية، قد يفتح أفقاً لإنهاء منطوق أن فلسطين ورقة أو ساحة، يؤكد على إمكان مواجهة إسرائيل بسياسات عملانية أكثر منه بخطاب خشبي لو تمطى بشعارات شعبية طويلاً.

أما وقد انتقلت إسرائيل من الدبلوماسية الدفاعية إلى تلك الهجومية في قضية اللاجئين الفلسطينيين، فإن ثمة ما يؤشر، وعلى رغم كل الصخب في الملف النووي الإيراني، كما التواطؤ الروسي - الأميركي في تزخيم حرب الاستنزاف في سورية، فإن ثمة ما يؤشر إلى أن في الشرق الأوسط، بعض حراك استثنائي، ولو هادئ، للبحث في إمكانية إعادة إطلاق عجلة المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، بعد الانتخابات الأميركية. كما يؤشر الموقف الفلسطيني الحاسم بالتوجه إلى الأمم المتحدة، ولم لا إلى مجلس الأمن، لتكريس قيام دولة فلسطين، على رغم صلف الفيتو الأميركي، يؤشر إلى أن التقابل الدبلوماسي الفلسطيني - الإسرائيلي بلغ أوجه، والحاجة باتت ملحة إلى الاستثمار في الموقف الأوروبي بنفس فاتيكاني عميق لإدانة المسرى التاريخي العدواني لإسرائيل.

استهداف «أونروا»

وبالاستناد إلى هذين المؤشرين، قد تكون إسرائيل بادرت لوضع حملة «أنا لاجئ يهودي» في مواجهة «أنا لاجئ فلسطيني»، وكان قد سبق هذه الحملة استهداف تراكمي لدور وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - (أونروا)، من خلال لوبيين صامت لتقليص موازنة الدول المانحة فيها، وبالتالي الدفع باتجاه إلغاء تصنيف اللاجئين الفلسطينيين لاجئين بحكم القانون الدولي، بما ينزع أحقية قضيتهم السياسية ويضعها في سياق إنساني بحت.

أما الأخطر في ما سبق إعداداً لهذه الحملة، فكان تسويق بعض الأطر الأكاديمية الغربية، معطوفةً على بعض البراغماتيين السياسيين، لمبدأين تأسيسيين في أي حل مرتقب أو مؤجل لقضية اللاجئين، عيّنت أولاً الإصرار على نقل هذه القضية من المسؤولية الدولية بدايةً إلى تلك الإقليمية من ثمّ خلوصاً إلى تحميل الدول المضيفة المسؤولية الكاملة عنها. وعيّنت ثانياً البدء بإغفال مصطلح «لاجئ» من المنظومة اللغوية القانونية لمصلحة استخدام بديل هو «فلسطيني مقيم». وفي هذا التسويق خطورة بالغة مهدت لحملة «أنا لاجئ يهودي». فماذا في هذين العنصرين البنويين في محاولة تصفية إحدى أخطر مسائل الحل النهائي؟

1- حل «دولي» لا «إقليمي» ولا «وطني»، ثمة من يراهن على نقل المسؤولية الدولية عن قضية اللاجئين الفلسطينيين إلى المستوى الإقليمي أولاً، فالمستوى الوطني ثانياً، بما يعني تكريساً للمسؤولية العربية، من خلال جامعة الدول العربية، وبالتالي تكريساً للمسؤولية الوطنية لكل من الدول العربية على حدة، فتمسي الحكومات معنية بإيجاد مخرج لمأزق تفاوضي، من خلال تعهداتها الاهتمام الكامل بهؤلاء اللاجئين. يضاف إلى ذلك وضع هذه القضية في أولوية أي اتفاقات شراكة عربية - غربية اقتصادية، أو تعاون قانوني أو مالي، بما يجعل الدولة المعنية في موقع الدفاع عن انتهاكات تلصق بها هنا، وبالتالي يزاح عن كاهل إسرائيل أي اعتداء أخلاقي، ويمسي الإشكال حتمياً بين اللاجئين والدولة المضيفة.

تسارع الخطوات

في كل ما سبق الخطوات متسارعة وهي جزء مؤسس في الإعداد، كما تحقيق مآرب حملة «أنا لاجئ يهودي»، ويجب التنبه إلى الإبقاء على المسؤولية الدولية، وإحدى عناصرها البنيوية حماية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

2- «لاجئون» أولاً و«مقيمون» ثانياً وثمة من يراهن أيضاً، على تصفية الهوية القانونية لفلسطينيين الشتات بما هم «لاجئون» في التعريف القانوني الدولي، بعد أن راهن ولم يزل، على تصفية هويتهم الوطنية بما هم «مواطنو دولة فلسطين»، وذلك من خلال ضرب مقومات إمكان قيام دولة فلسطين على كل المستويات، بدءاً بالجغرافية منها. وبالاستناد إلى هذين الرهانين يتم تسويق مقولة أن «اللاجئين الفلسطينيين» ليسوا سوى رعايا مقيمين في دول عربية، ويجب احتضانهم بمعنى التطبيع المجتمعي كما القانوني لهؤلاء، كما فعلت إسرائيل مع ما أسمته اليوم «أنا لاجئ يهودي»، وكأن الطرد والقتل رديفان لاقتناص ديني - أيديولوجي.

من هنا يجب التنبه إلى أن استبدال مصطلح «لاجئ» بمصطلح «مقيم» يستدعي الكثير من التفكير القانوني بغية حماية القضية الفلسطينية ببعدها الوطني من التفكيك، خصوصاً إذا ما تم إعلان دولة فلسطين، والواجب أن تحسم فيه خيارات المواطنة مع اللجوء حتى العودة، ولو ببراعماتية عقلانية تصون الحق بالشرعية الأخلاقية.

كل هذا يقتضي، وفي الربيع العربي، استنفاراً لديبلوماسية عربية مشلولة، أتنسها من لبنان رئيس الدورة الحالية لجامعة الدول العربية. وقد يكون رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، وبعد خطابه التاريخيين إبان زيارة قداسة البابا بنديكطوس السادس عشر إلى لبنان، واللذين تضمننا إشارة جريئة لقضية اللاجئين الفلسطينيين، الأقدر إلى الدعوة لاجتماع طارئ للجنة المبادرة العربية للسلام، ومع أجندة تحرك سريعة في هذا السياق.

هكذا ربما تعود فلسطين إلى مركزية الربيع العربي مرادفاً لديمقراطية عربية حقيقية.

الحياة، لندن، 2012/10/17

78. هل تعرفون شيللي ياشيموفيش؟

نهلة الشها

لا بأس! إذ يكاد الإسرائيليون أنفسهم لا يعرفونها. هي، منذ عام اليوم، زعيمة حزب العمل الإسرائيلي، وقد فازت برئاسته بعد دحرها لعمير بيريتس. هل تعرفونه هو الآخر؟ رئيس الهستدروت (الاتحاد النقابي)، الذي صار يوماً رئيساً للحزب التاريخي، «باني إسرائيل»، والموصوف بـ«اليسار»، وصار أيضاً وزيراً للدفاع. وقد شاء سوء طالع أن يحدث ذلك عشية الحرب الإسرائيلية على لبنان صيف 2006، فيصبح الرجل أضحوكة الإسرائيليين (لو أمكنهم أن يضحكوا خلال تلك الحرب التي ديست فيها تماماً سمعتهم العسكرية)، إذ جابت العالم صورته أثناء مناورة، وهو يحدق بكل اجتهاد في منظار مغلق.

ولولا الانتخابات النيابية المقبلة التي جرى تقديم موعدها، لما كان كل ذلك يهم. فالوصول إلى «زعامة» هؤلاء مجرد علامات إضافية على الانحطاط الذي يصيب إسرائيل كمشروع نهض على تحقيق «التفوق»، دين الصهيونية، والشرط الحيوي لاستمرار الكيان المصطنع والعدواني. وكما مرغت السمعة العسكرية لإسرائيل بالوحد، كذلك انهارت سائر مميزاتها: فساد وإثراء غير مشروع وتحالف مع مراكز المال. وهذه

أطاحت بأولمرت، المحكوم جنائياً، ولكنها لطخت سمعة باراك ومنتياهو نفسه، ومن قبلهما شارون. إنه طغيان البنية النيوليبرالية المتصاحبة مع قيمها، في مكان ليس عادياً كما هي سائر البلدان. يتحسّر الإسرائيليون على زمن بن غوريون ومائير ودايان وشامير وبيغن ورايين...، الذين عاشوا حياة متواضعة وماتوا شبه فقراء. فقد كانوا مدفوعين بتعلقهم بـ«المشروع»، الذي لم يكن توفير أمنه يتم بواسطة القوة العسكرية فحسب.

وكمثال شديد الدلالة، قامت منذ أسابيع حملة رسمية في إسرائيل وبين يهود العالم خصوصاً، لجمع التبرعات لـ«الناجين من المحرقة». هؤلاء الذين بُررت «ضرورة» إسرائيل باسم عذاباتهم (ولو كان ذلك كذباً، ولكنه إيديولوجيا راسخة عالمياً، وحجة رسمية قوية). هؤلاء الذين بُني متحف «ياد فاشيم» الفخم للذاكرة من أجلهم، وكُرّس كمحطة إلزامية في الرحلات المنظمة، كما لأي شخصية من العالم تزور «الدولة» (من الجميل اعتماد التمييز الذي ينطق به فلسطينيو 1948، حيث يقولون «الدولة» هكذا بالإطلاق، للإشارة إلى إسرائيل، ويحتفظون بلفظ «البلاد» لفلسطين!). وفي «ياد فاشيم» تجري طقوس مهيبية، تشبه في جديتها بيريتس ذلك وهو يحرق في المنظار المغلق، إذ «الناجون من المحرقة»، والذين كانوا عشرات الآلاف في البداية، هم اليوم بضعة عجائز طاعنين في السن، يتضورون جوعاً بالمعنى الحرفي للكلمة. وهم أهملوا تماماً سابقاً، ومنذ اللحظة الأولى لوصولهم إلى «محميتهم»، وجرت تخبيثهم، على عادة إسرائيل في صقل صورتها. ولكنهم يمثلون اليوم فضيحة بكل معنى الكلمة.

وفي مجال آخر، فضحت التظاهرات والاعتصامات التي جرت في قلب تل أبيب منذ عام، ثم عادت فتجددت، ولو بكثافة أقل، هذا الصيف، نهاية أسطورة «المجتمع المثالي الناهض»، والمساواتي، الى حد كبير بنظر الإسرائيليين وجزء هام من العالم. هنا ظهر الفارق بين «الكيبوتس» والمستعمرة، وظهر اتجاه إسرائيل الساحق للثانية على حساب الأولى التي أصبحت بقايا زائلة، الإشارة إليها مضجرة. لقد تغلبت النيوليبرالية هنا أيضاً وطرحت نتائجها، وهو ما يسميه الإسرائيليون بأدب يشبه أدب الأوروبيين المناق، «أزمة اقتصادية واجتماعية». وهذه في الواقع ليست مجردة كما توحى بها التسمية، بل تمس ملايين الحيوانات التي تجري التضحية بها، بلقمة عيشها وتعليمها وصحتها، لصالح نخبة جديدة مفترسة.

وهذا صعيد أول لتفسير صعود منتياهو المطلق، كزعيم يثق به الإسرائيليون في وقت عز فيه الزعماء، وينوون التصويت لمصلحته في الانتخابات المقبلة التي تجري على أساس النسبية بعد ثلاثة أشهر، كما تُبين ذلك كافة استطلاعات الرأي. فبرغم ما لحق به من تساؤلات وتحقيقات عن فساد، يبدو الرجل «متماسك الشخصية والخطاب»، «خبير وكفاء وعنيد»، يتحدى حتى رؤساء الولايات المتحدة. «كاريزمي» على ما يرون ويحتاجون. والخيار بينه وبين ياشيموفيش محسوم سلفاً لمصلحته. بل تشير التقديرات إلى احتمال فوز «العمل» بثمانية مقاعد فحسب، مقابل 29 مقعداً لليكود وحدها، من أصل 120 مقعداً في الكنيست. ومنتياهو كذلك متفوق بالنظر الى تسيبي ليفني التي لم تنجح في تقمص شخصية غولدا مائير كما اشتهت، ولم تتمكن من عقد تحالفات تؤهلها للحكم حين فاز حزبها، «كديما»، بأغلبية نيابية تتفوق قليلاً على «ليكود» في الانتخابات الفاتئة عام 2009. بل منتياهو مفضل لديهم لو وقعت الواقعة بينه وبين ايهود باراك الذي يُنظر إليه كمتذبذب متناقز، يركض وراء مصالحه وبروزه الشخصي.

ها قد قمنا بجولة على سياسيي إسرائيل الحاليين. ومعنى ذلك أنه، علاوة على الفساد الضارب أطنابه، هناك التفاهة. وهذه لا حل قضائياً لها، ولا تنفع معها الدعوات والنيات، ولا أي خطط. وهي أصبحت سمة فاقعة، مدمرة في طريقها سمعة أخرى لإسرائيل وللصهيونية كتجسيد مكثف للمنتقنين الموسوعيين ولما يقال

له «الذكاء والمهوبة». وتلك، بقدر ما كانت تصح، ارتبطت بشروط الحياة في الغيتوات الأوروبية، وبالحاجة إلى إثبات الذات لدى أقليات مضطهدة. واختفاؤها من إسرائيل واحد من الأدلة على وصول المشروع الإسرائيلي إلى نهايته، وهو مشروع عمره لحظة في عرف التاريخ. وتعبير تلك النهاية الأكثر شعبية هي الحاجة لاستقدام «يهود» روس، يعرف تماما الإسرائيليون أن أغلبيتهم الساحقة من الارثوذكس، وأنهم ليسوا يهوداً، وأنهم يبحثون عن فرص لحياة أفضل، ومن اجل ذلك يمكن أن يقوموا بأي شيء، من الفظاعات المجانية ضد الفلسطينيين (علاوة على الفظاعات الممنهجة التي تخطط لها وتتفها المؤسسة الإسرائيلية نفسها)، إلى السرقات من داخل مخازن الجيش. وأنه رغم كل الدعايات الترهيبية من جهة، والمناشدات من جهة أخرى، يرفض يهود أوروبا وأميركا الهجرة إلى إسرائيل، بل إن معظم من يقيم فيها يسعى لاستعادة جنسيته الأصلية وتدبر موطئ قدم له خارجها، تحوطاً، واتباعاً لمنطق «إذا دعت الحاجة».

ولكن لماذا قرر ننتياهو تقديم موعد الانتخابات؟ هذه ببساطة واحدة أخرى من علامات النفاهة. رسمياً، يريد الرجل إقرار ميزانية 2013 التي يعجز عن تمريرها وفق التكتلات الحالية للبرلمان... فيحل الأخير. قد يقال هذا استفتاء شعبي على ميزانيته التي تشمل «نقشاً» قاسياً، بحسب التعبير الشائع (المنافق أو المهذب كما تشاءون). وهي في حقيقتها اختزالات كبيرة في البنود الاجتماعية، أي مجدداً وكما في كل مكان، تحميل الفقراء ومتوسطي الحال كلفة الأزمة. وننتياهو، خارج الحجة الرسمية، يريد توفير نسبة برلمانية مريحة له تسمح بتجديد عودته إثر تحالفات متاحة، قبل استلام باراك أوباما لمنصبه، لو أعيد انتخابه رئيساً للولايات المتحدة. والرجلان مفترقان في النظر إلى الأمور ومتباغضان. وركيزة ننتياهو الرئيسية في إسرائيل، الملياردير شلدون أدلسون، صاحب الأعمال والكاريزموهات، هو في الوقت نفسه ركيزة ميت رومني التمويلية الأساسية، وهو من دعاه إلى إسرائيل حين زارها في مطلع حملته. وأخيراً، فننتياهو، الذي اعتاش على التلويح بخطر إيران النووي والإيحاء بنيته ضربها، أجل المواعيد ثم انتهى إلى تعيين الربيع أو الصيف المقبلين، بينما الانتخابات كانت مقررة في تشرين الأول/أكتوبر 2013. وتقديم موعدها يتيح له تجنب المحاسبة على البهورة. فمن المعلوم أن نيته الحربية، مهما عظمت، تبقى تحت السيطرة الأميركية. والأمر على كل حال في علم الغيب، ورهن اعتبارات إجمالية وكونية متشابكة. في كل ذلك المسألة الفلسطينية غائبة؟ صحيح... إلى حين!

السفير، بيروت، 2012/10/17

79. مرة أخرى، على حساب الأردن

ناهض حتر

هناك اضطراب في إسرائيل؛ فالتطورات الإقليمية والدولية، تشير إلى نهاية مرحلة السماح، وبدء مرحلة الاستحقاقات. تواجه تل أبيب في الشمال عدواً صغيراً لكنه بالغ الكفاءة والجدية ويتمتع بقدرة استثنائية على الردع، يتمثل في حزب الله. وهو ما يجعل الصراعات الإسرائيلية اللبنانية حول الأرض والمياه والغاز والنفط، غير ممكنة الحل بوسائل القوة. توازن الرعب يفرض النزوع إلى تسوية أصبحت ضرورية لتأمين سلامة الاستثمارات الضخمة القائمة والقادمة.

كان حلف الغاز الإسرائيلي . القطري يأمل بإسقاط النظام السوري، وترك حزب الله لمواجهة مصيره في حرب أهلية مذهبية. هذا السيناريو هو الذي يسقط؛ سورية صمدت وستصمد، وأي تغيير سياسي فيها سيكون داخلياً ولن يقترب من الثوابت الجيوستراتيجية للدولة السورية. وهذا هو لب السياسة الروسية والمبادرة

الإيرانية: انتخابات رئاسية بإشراف الرئيس بشار الأسد، بإشرافه (أي في سياق خياراته الاستراتيجية) وليس بمشاركته. هذه هي التسوية السورية. وستديرها موسكو وطهران. معنى ذلك أن الفرص الإسرائيلية للحرب على إيران قد تراجعت كلياً. بدلاً من ذلك، يعترف المبعوث الدولي، الأخضر الإبراهيمي، صراحة، بالدور الإيراني في التسوية السورية. يتطلب ذلك، أقله، تسويات إقليمية جزئية؛ ملف الجولان سيكون حاضراً، بالضرورة، على الطاولة. هنا، ليس أمام إسرائيل سوى الانسحاب إلى حدود 4 حزيران 1967 بلا قيد ولا شرط. (وسأشرح في مقال لاحق لماذا).

بالمقابل، هناك تصعيد غير مسبوق من قبل حزب الله في اتجاهين؛ الطلعات الاستكشافية للطائرات من دون طيارين فوق فلسطين المحتلة و" المنشآت الحيوية" في البحر والبر، رسالة بليغة حول إمكانات حزب الله وعزمته على المواجهة، لكن الأهم إعلان حسن نصرالله الصريح عن استعداد الحزب للقتال إلى جانب السوريين في مواجهة غزو خارجي، خصوصاً من قبل تركيا.

تركيا. مثلما السعودية وقطر. الآن تلمم شعث تورطها في سورية، حيث خسرت المعركة. يعني ذلك تراجع الخيار الحمساوي، المقترح قطرياً، للتسوية الفلسطينية، وتراجع الخيار الإخواني في الأردن. سيعود محمود عباس. المهمش خلال سنتي الصعود الحمساوي الإخواني. إلى موقع المفاوض الرئيسي، وسيتمكن الأردن من إجراء انتخابات ذات صدقية ومعترف بها إقليمياً ودولياً من دون الإخوان المسلمين وحلفائهم.

في إسرائيل يدرك الزعيم العمالي، أيهود باراك، مع تيار رئيسي في المؤسسة الحاكمة، كل ذلك، ويرى فيه فرصته السياسية. وسوف يبدأ باكتشاف إمكانات الحل المؤقت في المسألة الفلسطينية، كضرورة لحرية الحركة الإسرائيلية في الملفات الأخرى، وخصوصاً لتلافي تسوية دولية تُفرض على تل أبيب في فلسطين، في سياق التسويات الإقليمية الكبرى.

مشروع باراك جاهز: الانسحاب الأحادي من أجزاء من الضفة الغربية بعد ضم المستوطنات ومحيطها وطرقها، خلف الجدار الاستيطاني، بالإضافة إلى الشريط الأمني في الأغوار الفلسطينية. ميزة هذا المشروع بالنسبة له تكمن في إمكانية تحقيق إجماع المؤسسة الإسرائيلية حوله الآن. لكن تطهير الانسحاب الأحادي الجزئي كتسوية. ولو مؤقتة. يتطلب التفاهم مع السلطة الفلسطينية التي سيكون بإمكانها إعلان دولة بحدود مؤقتة، والغرق، لاحقاً، في مفاوضات ماراثونية تكرر سنوات أو سولو الطويلة.

في عمان، عرض باراك مشروعه على عباس، وقيل إن الأخير رفضه. لكنني، مع ذلك، ورغم أننا نعيش في ربع الساعة الأخير قبل خضوع إسرائيل للتسويات الدولية، فإنني أخشى أن تتورط السلطة الفلسطينية، مرة أخرى، في اللعبة الإسرائيلية.

المشكلة الكبرى. بالنسبة لي. هي تورط عمان في تلك اللعبة؛ فالانسحاب الأحادي الجزئي من الضفة وقيام دولة فلسطينية بحدود مؤقتة، سيقودنا، حتماً، إلى كونفدرالية تحمل الأردن، الأعباء الديموغرافية والاقتصادية والسياسية والأمنية للكانتونات الفلسطينية في الضفة (الفتحاوية. الأردنية) التي سيتكسّر انفصالها نهائياً عن غزة (الحمساوية. المصرية).

عودة إلى وضع ما قبل 1967؟ شيء كهذا.. لكن مع نصف الضفة الغربية ممزقة وأشلاء مشروع سياسي فلسطيني سيكون على الأردن أن يستوعبه! ما سيفتح أبواب جهنم شرقي النهر!.

العرب اليوم، عمان، 2012/10/17

عكيفا الدار

بين سطور خبر اقتصادي جاف نشرته 'ذي ماركر' أول أمس يختبئ بيان اعتراف رسمي هام لا مثيل له: حكومة اسرائيل تؤكد، أن بين البحر والنهر لم تعد أغلبية يهودية. بتعبير آخر، في الارض الاقليمية التي تفرض إمرة اسرائيل عليها، يوجد واقع من الابرتهديد. أقلية يهودية تسيطر على أغلبية عربية. في خبر هيللا راييز يرد أن سلطة الضرائب تحاول اقرار تعديل على القانون يستهدف تحديث مستوى الاستحقاق لامتياز ضريبي غايته تشجيع التصدير.

وحسب قانون التشجيع الذي أقر في 2005، فإن المصنع يستحق الامتياز الضريبي اذا ما نبع 25 في المائة على الاقل من مداخله من المبيعات في السنة الضريبية من البيع في سوق لا يقل عدده عن 12 مليون نسمة.

مذكرة التعديل للقانون التي رفعتها المالية تبشر بانه في 2011 تجاوز عدد السكان في اسرائيل وفي السلطة الفلسطينية مستوى الـ 12 مليون نسمة الامر الذي يسمح أيضا لارباب الصناعة الذين يسوقون لهؤلاء المستهلكين التمتع بالامتياز الضريبي. والموظفون النشطاء في سلطة الضرائب معنيون برفع المستوى الذي يسمح بالاستحقاق للامتياز بمليون نسمة كي لا يتعين عليهم ان يمنحوا امتيازات للمصدرين الذين يبيعون في اسرائيل وفي المناطق.

حسب مكتب الاحصاء المركزي (التابع لديوان رئيس الوزراء)، فانه من أصل 12 مليون نسمة يعيشون تحت سقف الحكم الاسرائيلي، يصل عدد اليهود الى أقل بقليل من 5.9 مليون (بيان مكتب الاحصاء المركزي عن عدد اليهود في اسرائيل في 2012/4/25). 12 مليون ناقص 5.9 مليون يهودي يساوي 6.1 مليون غير يهود. وبتعبير آخر، فانه بين البحر والنهر توجد دولة يهودية بما يكفي حسب قوانينها وزعمائها، ولكن يوجد واقع ليس ديمقراطيا بالقدر الكافي.

وحسب مصادر أجنبية، فقد تحول اليهود الى أقلية في اراضي بلاد اسرائيل الكاملة منذ قبل بضعة سنوات. من الان فصاعدا، هذا معطى رسمي. وسيكون هناك بالتأكيد من يدعي بان الـ 12 مليون يتضمنون سكان قطاع غزة، التي أخلتها اسرائيل، وانه كان ينبغي لي أن اقتطع 1.5 مليون نسمة من عدد السكان غير اليهود. ولكن الـ 12 مليون، يتضمنون بالاحرى سكان القطاع، هو المعطى الرسمي الذي يظهر على ورقة وزارة المالية. فاذا كان هؤلاء السكان 'لا يحتسبون' في موضوع الميزان الديمغرافي، فلنتفضل المالية وتفتتج ذلك أيضا من المستوى للحصول على الامتيازات الضريبية ومن ميزان مداخلها.

تعبير 'ابرتهديد' يلعب دور النجم في تقرير كتبته مجلة 'فورين بوليسي جورنال'، عن 'تقرير سري جديد' وضعت ليس أقل من 16 وكالة استخبارات أمريكية. فرنكلين لامب هو الذي بلغ من بيروت 'فورين بوليسي جورنال' عن 'التقرير السري'، الذي بادعائه يشبه اسرائيل بنظام الابرتهديد في جنوب افريقيا. وعلى حد قوله، تحذر الوثيقة من أن الربيع العربي واليقظة الاسلامية سيشجعان 1.2 مليار مسلم على الكفاح ضد ما يسمى عندهم 'الاحتلال الاوروبي غير الاخلاقي لفلسطين'. كما يدعي لامب بان التقرير يتهم اسرائيل بالتدخل في الشؤون الداخلية الامريكية من خلال 60 منظمة ونحو 7.500 موظف حكومة. ويوصي التقرير، على حد قوله، الولايات المتحدة ان تدع اسرائيل لحالها، وذلك لان وجودها يخرب على المصلحة الامريكية في التقرب من العالم العربي والشعب الايراني.

بحث سريع في غوغل يظهر تفاصيل مثيرة للاهتمام عن لامب؛ يمكن للمرء أن يجد هناك صورته في وضعية ودية مع المخرب الكبير سمير قنطار.

في بروفيله قيل انه عضو مجلس إدارة 'منظمة صبرا وشاتيلا'، نشيط في 'حملة حقوق الانسان في فلسطين'، ضيف دائم في برامج الاستضافة في محطة 'المنار' لحزب الله ويتبرع من ثمار قلمه لموقع 'الانتفاضة الالكترونية'. من الصعب التصديق بان عضو الكونغرس الجمهورية ايلانا روس لتينن اجتهدت للعجب من قصة 'صاحب السبق الصحافي'. والا فانه حتى مؤيدة متحمسة مثلها لحكومة نتنيا هو ما كانت لتلوح بالتقرير آنف الذكر للامب في اللقاءات التي تجريها في الجاليات اليهودية في فلوريدا كدليل قاطع على أن حسين اوباما هو مقتلع لاسرائيل.

صحيح أن نتنيا هو لا يحتاج لان يكون قلقا من الاخبار التي تقول ان 'التقرير الاستخباري سيسلم الى الرئيس اوباما'. بالمقابل، قبيل الانتخابات للرئاسة الامريكية ينبغي لرئيس الوزراء بالتأكيد أن يرفع مستوى قلقه في كل ما يتعلق بالعلاقات الامريكية - الاسرائيلية. ومع حسم المبالغات التي نثرت على طول التقرير الصحفي عن 'التقرير'، فان الاقوال المنسوبة له تعكس المزاج السائد في البيت الابيض تجاه نتنيا هو. التأكيد الرسمي على ان اليهود اصبحوا أقلية في بلاد اسرائيل يمكنه فقط أن يعزز الادعاءات ضد سيطرة اسرائيل على الفلسطينيين والتأييد الدولي، بما في ذلك الامريكي لاقامة دولة فلسطينية في حدود 67. غني عن البيان القول ما الذي ينتظر رئيس الوزراء اذا ما بقي اوباما في البيت الابيض لاربع سنوات اخرى. ولكن حتى لو قضى ميت رومني هناك السنوات التالية، سيبقى اوباما يحمل كامل الصلاحيات الرئاسية حتى 20 كانون الثاني 2013.

تذكير: قرار الرئيس ريغان الشروع في حوار مع م.ت.ف (في اعقاب اعلان المنظمة للاستقلال على أساس قرار الامم المتحدة 242) اتخذ في الفترة الانتقالية، بعد انتخابات 1988. وكان هذا انتقامه من اسحق شمير على افشال مشروع السلام واتفاق لندن.

هذه المرة الفترة الانتقالية تحاذي موسم الانتخابات في اسرائيل. فأى ضرر سيلحق بالرئيس المنصرف اوباما اذا ما أمر في غداة الانتخابات السفير الامريكي في الامم المتحدة بتأييد انضمام فلسطين في حدود 67 الى المنظمة رغم أنف اسرائيل؟

من جهة اخرى، لن تكون لبيبي مشكلة في تحول هذه الخطوة الى دليل آخر على أن كل العالم ضدنا وعلى ان الشعب بالتالي يحتاج بشكل خاص الى زعيم قوي.

هأرتس 2012/10/16

القدس العربي، لندن، 2012/10/17

81. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/17